وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بـــ بجامعة محمد البشير الإبراهيمي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات:

- باشن شيماء
- بن بوزيد رحمة

تحت إشراف الأستاذ:

د. أبركان العمري

السنة الجامعية: 2021/2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بـــ بجامعة محمد البشير الإبراهيمي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات:

- باشن شيماء
- بن بوزيد رحمة

تحت إشراف الأستاذ:

د. أبركان العمري

السنة الجامعية: 2021/2020

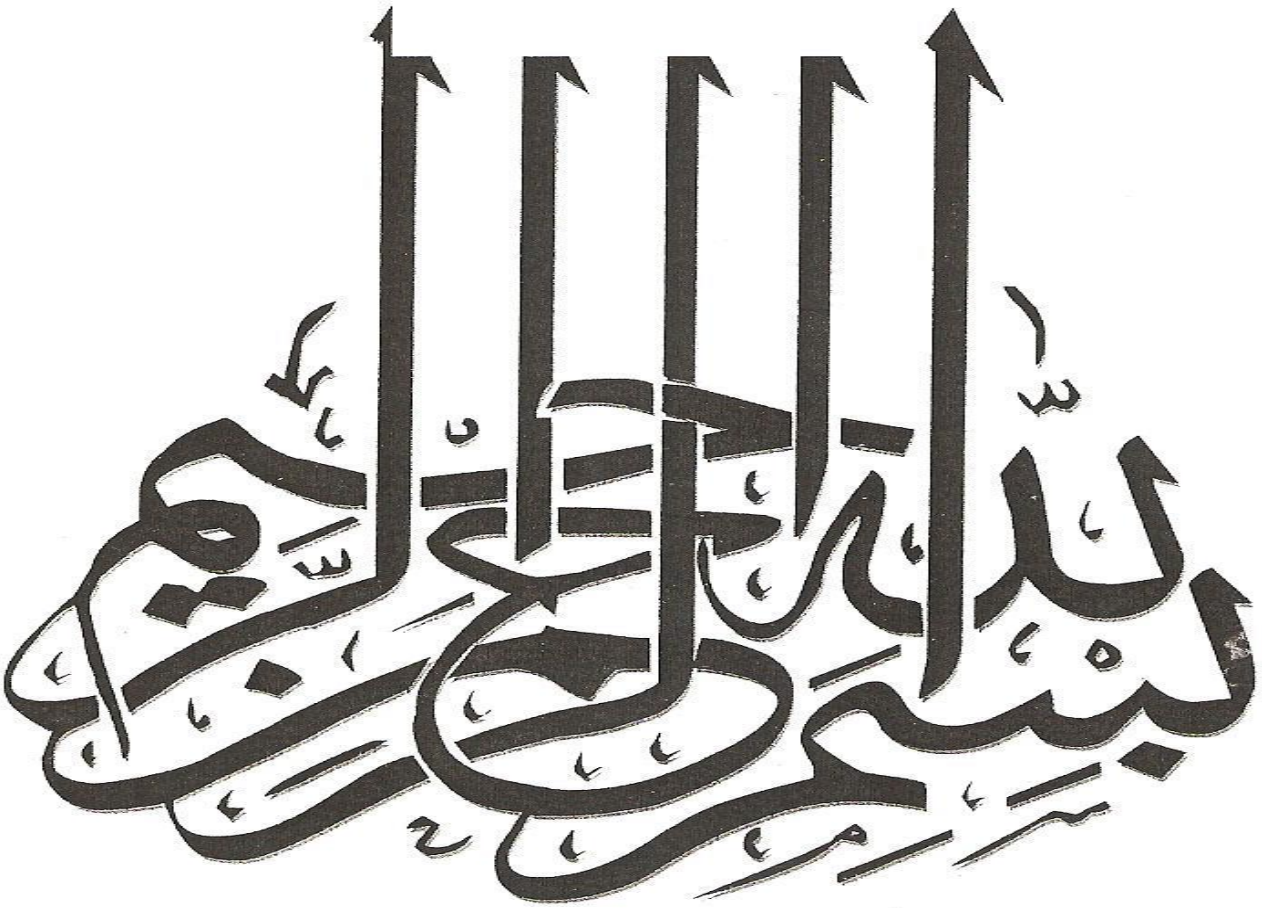

الحمد لله القائل في كتابه

"لئن شكرتم لأزيدنكم"

شكر وتقدير

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي

وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

(سورة النمل آية_19)

بادئ ذي بدء، نشكر الله تعالى على نعمه الجليلة، أنه تبارك وتعالى أمدنا بالصحة والقوة وكان لنا عونا ودعما. نحمده سبحانه وتعالى على أنه وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا سعة الصدر والمثابرة لإعداد هذا البحث ونرجو أن يكون ذخرا في ميزان الحسنات يوم القيامة.

ونشكر كل من تلقينا منه علما صالحا أو عملا مفيدا لمواصلة مشوارنا كما نشكر الأستاذ المشرف "العمري أبركان" على توجيهاته القيمة ونصائحه النفيسة، والأستاذ "بالمرابطة أحمد" على كل المجهود الذي بذله معنا.

ونشكر كل من مسؤول المكتبة "مراكشي حسان"، الموظفين "بوزيدي منير"، "سيلم توفيق"، "تهامي نبيل"، "مواسي خليصة" والطلبة "بن قدوج أكرم"، "بن معمر هدى"على كل المساعدات والتسهيلات المقدمة لنا فجزاهم الله عنا كل خير.

إلى كل هؤلاء نقول لهم:

"بارك الله لكم وجعلها في ميزان حسناتكم"

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي الى الذين أوصى بهما الرحمان في قوله: "وقضى ربك الا تعبدوا الا إياه وبالوالدين احسانا"

الى أغلى من في الوجود، نبع الحنان، الى التي نسجت لي بساطا في طريقي يغطيه عشب الأمان تعلوه أشجار الثمار

اليكي: شمعة دربي أمي العزيزة الغالية.

إلى خالد الذكرى الذي وافته المنية وكان خير مثال لرب الأسرة والأب المثالي، والذي لم يتهاون يوما في توفير سبيل الخير والسعادة أبي العزيز الموقر رحمه الله وأسكن روحه الطاهرة الفردوس الأعلى.

إلى أخواتي العزيزات، خولة، صبرينة، هاجر

إلى جميع أفراد عائلتي الكريمة وكل صديقاتي ورفيقتي شيماء، وكل من عرفت في الحياة وكانت لي معهم أجمل الذكريات.

الى من تقاسمت معهم أحلى الأوقات صديقاتي المخلصات واللواتي ساندوني في حياتي بحلوها ومرها

" زكية، مريم، هبة"

رحمة

الإهداء

وها أنا اليوم والحمد لله أودع الليالي وأمحو تعب الأيام، وأختم مشواري الدراسي بين دفتي
هذا العمل المتواضع، فالحمد لله الذي وفقني في إتمام هذا العمل
ولأنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله
أهدي هذا العمل المتواضع إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصى فضائلها إلى
من الجنة تحت أقدامها، إلى من كان لي السند المعين
والدي العزيزين
أمي الحنون أبي الغالي حفظهم الله وأطال في عمرهم
إلى أخي وزوجته وأختي وزوجها
واختي بثينة
إلى زهور الياسمين وعبق الرياحين أحفادنا الغاليين
إلى جدتي وخالتي وأخوالي وزوجاتهم
إلى أعظم نعمة من الله عليا بها رفيقات الدرب صديقاتي
وإلى من كانوا لي ذخرا وسلاحا إلى كل أساتذتي ولكل زملائي بدفعة علم النفس
المدرسي 2022

شيماء

باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، في ضوء معرفة إن كانت هناك فروق بين أفراد العينة في المتغيرين (قلق المستقبل ومستوى الطموح) التي يمكن أن تعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى) أو إلى التخصص. حيث تألفت عينة الدراسة (165) طالبا وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس قلق المستقبل لزينب محمود شقير(2005)، وقد اعتمدنا في الدراسة ككل على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لموضوع الدراسة والأكثر استخداما. وقد تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الذي سمح بتطبيق الأدوات الإحصائية التالية (اختبار ت ومعامل بيرسون):

وكانت النتائج كما يلي:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في قلق المستقبل تعزى إلى متغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في قلق المستقبل تعزى إلى التخصص.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة تعزى إلى التخصص.

الكلمات المفتاحية: القلق_ قلق المستقبل_ مستوى الطموح_ الطالب الجامعي_ الجامعة.

Abstract:

The current study aims to know the relationship between future anxiety and the level of ambition among university students, In light of knowing if there are differences between the sample members in the two variables(future anxiety and level of ambition) that can be attributed to gender (male,famale) or to specialization. The study samble consisted of 165 male and famale students from the college of humanities and social sciences. To achieve the objectives of the study, the future anxiety scale of zainab mahmoud shukair was used (2005), in the study as a whole, we have relied on the descriptive approach because it is the most appropriate for the subject of the stydy and the most widely used. The date was processed statistically using the statistical program (SPSS) which allowed the application of the following statistical tools (a test T, pearson coefficient).

The results were as follows :

There is no statistically significant correlation between future anxiety and level of ambition among university students.

There are no statistically significant differences between university students in future anxiety due to the gender varibale.

There are no statistically significant differences in the level of ambition among university students due to the gender varibale.

There are no statistically significant differences between university students in future anxiety due to specialization.

There are no statistically significant differences in the level of ambition among university students due to specialization.

Key words:woryy, future anxiety, level of ambition, college student, the university.

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	البسملة.	–
02	كلمة شكر وتقدير.	–
03	إهداء. .....ز.....	–
04	ملخص الدراسة باللغة العربية.	–
05	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.	–
06	فهرس المحتويات والجداول.	–
09	قائمة الملاحق.	–
مقدمة.		أ–ت
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
01	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.	05
02	فرضيات الدراسة.	07
03	أهداف الدراسة.	08
04	أهمية الدراسة.	08
05	تحديد المفاهيم الدراسة إجرائيا	08
06	الدراسات السابقة والتعليق عليها.	09
الفصل الثاني: أساليب المعاملة الو الدية		
تمهيد.		27
أولا: مفهوم القلق		
01	تعريف القلق	28
02	أنواع القلق	28

03	تصنيفات القلق	29
04	أعراض القلق	30
05	أسباب القلق	31
06	نظريات المفسرة للقلق	31
ثانيا: مفهوم قلق المستقبل		
01	تعريف قلق المستقبل	34
02	الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل	35
03	أسباب قلق المستقبل	35
04	سمات ذوي قلق المستقبل	37
05	مؤشرات قلق المستقبل	37
06	تأثيرات قلق المستقبل	38
07	طرق مواجهة قلق المستقبل	39
08	النظريات المفسرة لقلق المستقبل	40
خلاصة.		45
الفصل الثالث: السلوك العدواني		
تمهيد.		47
01	مفهوم مستوى الطموح	48
02	طبيعة مستوى الطموح	49
03	نمو مستوى الطموح	49
04	العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	51
05	مستويات الطموح	53
06	سمات الشخص الطموح	53
07	نظريات مستوى الطموح	54
خلاصة.		57

الجانب الميداني		
الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة.		
تمهيد.		60
أولا: الدراسة الاستطلاعية.		61
01	أهداف الدراسة الاستطلاعية.	61
02	إجراءات الدراسة الاستطلاعية.	61
03	عينة الدراسة الاستطلاعية.	61
04	أدوات الدراسة الاستطلاعية.	61
05	الخصائص السيكومترية للمقياس.	62
06	نتائج الدراسة الاستطلاعية.	65
ثانيا: الدراسة الأساسية.		66
01	مجالات الدراسة.	66
02	منهجية الدراسة.	66
03	مجتمع وعينة الدراسة.	66
04	أدوات جمع البيانات.	68
05	الأساليب الإحصائية المستخدمة.	69
خلاصة.		70
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها		
تمهيد.		72
01	عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها.	73
1.1	عرض نتائج الدراسة وتحليلها.	73
2.1	مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.	81
02	استنتاج عام وخلاصة.	85

03	مقترحات الدراسة.	86
خاتمة.		88
قائمة المراجع.		90
قائمة الملاحق.		95

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح حساب اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لقياس الفروق بين الفئتين العليا والدنيا لمقياس مستوى الطموح	63
2	يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الجنس	67
3	يوضح توزيع مجتمع البحث حسب التخصص	67
4	يوضح توزيع عينة البحث حسب الجنس	68
5	يوضح توزيع عينة البحث حسب التخصص	68
6	يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين متغيري القلق والطموح	73
7	يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين متغيري القلق والطموح	75
8	يوضح حساب اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى الطموح والتي تعزى لمتغير الجنس	76
9	يتضمن حساب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق في مستوى القلق والتي تعزى لمتغير التخصصات المتوفرة	78
10	يتضمن حساب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق بين العينات المستقلة.	80

قائمة الملاحق:

ملحق (01)	يوضح مقياس قلق المستقبل
ملحق (02)	يوضح مقياس مستوى الطموح
ملحق (03)	مخرجات spss(العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي)
ملحق (04)	مخرجات spss(الفرق في قلق المستقبل ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس)
ملحق (05)	مخرجات spss(الفرق في قلق المستقبل ومستوى تبعا لمتغير التخصص)

مقدمة

يسعى الانسان دائما من أجل تحقيق أهدافه و مساعيه في هذه الحياة، حيث يبذل قصار جهده من أجل النجاح فيما يطمح له، و كثيرا هي الأحيان التي تصادفه العديد من المشكلات والصعوبات المختلفة سواء كانت هذه الصعوبات مادية أو معنوية كالحوف من الفشل وضعف القدرات التحصيلية والقلق من المستقل والذي يعتبر من المشكلات النفسية التي تواجه الفرد وتعرقله عن تحقيق ما سعى له، ويعفه السبعاوي أنه حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لأخر ومن مميزاتها الشعور بالتوتر والضيق والخوف الدائم وفقدان الأمن النفسي، وذلك اتجاه الموضوعات التي تهدد كيانه. (طياروعلوطي،2017، ص56).

وركزنا في هذه الدراسة على فئة طلبة الجامعة كونها الفئة العمرية الواعدة التي تخطو نحو قيادة الحياة وبناء مستقبل الأمم والمساهمة في نجاحها وتطورها، ولطلبة الجامعة العديد من المتطلبات والحاجيات التي يطمحون لتحقيقها وتصادفها العديد من العوائق التي تحول دون تحقيقهم ومن أهمها القلق نحو المستقبل وكيفية مواجهتهم له، من أجل تجاوزه وبلوغ ما يطمحون له فالطالب الجامعي منذ دخوله المرحلة الجامعية يرسم أهدافه التي يطمح لها، ويختلف مستوى الطموح بين الطلبة من فرد للآخر ويعرفه عطية أنه مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة وصوله لتحقيق هذه الأهداف، متخطيا كل الصعوبات والعوائق. (بلعقون،2018، ص20)

ويعتبر هذا البحث محاولة محدودة لفهم مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وعلاقته بقلق المستقبل الذي يواجهه، وفي دراستنا الحالية وجهنا فرض بحثنا على أساس تأثير قلق المستقبل على طموح الطلبة، ومن أجل مناقشة هذا الموضوع وشرحه قمنا بتقسيم بحثنا إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي و قد تضمن الجانب النظري إلى ثلاث فصول كان أولها الفصل التمهيدي والذي تناولنا فيه إشكالية البحث وفرضياته وأيضا أهميته وأهداف البحث كما قد تم تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة وأيضا أهم الدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا فيه الى القلق عموما من حيث تعريف القلق وأهم تصنيفات القلق وكذلك مستوياته وأيضا أسباب القلق وأهم الأطر النظرية المفسرة له، ثم تناولنا في هذا الفصل تعريف قلق المستقبل والطبيعة المعرفية لقلق المستقبل وأهم أسبابه و تطرقنا إلى سمات ذوي قلق المستقبل وأيضا مؤشراته وتأثيراته وأهم طرق مواجهته وأخيرا النظريات المفسرة له.

في حين الفصل الثالث تطرقنا فيه للحديث عن مستوى الطموح من حيث مفهوم الطموح وأيضا مفهوم مستوى الطموح وأيضا طبيعة مستوى الطموح وكذلك تطرقنا إلى نمو مستوى الطموح وأهم العوامل المؤثرة فيه، ومن ثم مستويات الطموح وأهم سمات الشخص الطموح، وكذلك قياس مستوى الطموح وأخيرا أهم النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد حاولنا من خلاله اختبار صحة فرضيات دراستنا وكان كذلك من خلال اتباع تطبيق استبيان قلق المستقبل لزينب محمود شقير 2005، واستبيان مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم 2005، وبعد ذلك قمنا بعرض النتائج وتحليلها وفي الأخير تمت مناقشة النتائج المتحصل عليها وتفسيرها في ضوء الجانب النظري وعرض استنتاج عام.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد المصطلحات.

6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1 –الإشكالية:

إن الواقع الحالي للتعليم الجامعي للطلبة الجزائريين له عقبات وحواجز تعيق مسيرتهم الدراسية والتي قد تؤثر على أداء أدوارهم بصفة كامنة، وذلك يشهد زيادة عدد الطلبة الجامعيين خاصة هذه الفئة العمرية التي يغلب عليها روح التضحية والتي تعود بالسلب على الجانب النفسي لديهم. بحيث جعلت هذه الأخير قلق بشأن مستقبله وما يعمل معه من تحديات ومفاجآت تتنافى مع قدراته واستعداداته وطموحاته التي يطمح إليها.

والظاهر أن الطلبة الجامعيين يفكرون في الغد بشكل دائم ويتخوفون مما يخفى المجهول لهم، فالحسر الأكبر الذي يشغلهم هو قلق المستقبل، فيرى **سرحان (2010)** القلق بأنه حالة انفعالية نفسية يتداخل فيها الخوف ومشاعر الرهبة والحذر والرعب والتحفيز، موجهة نحو المستقبل أو الظروف المحيطة ويعد القلق من المشاعر الطبيعية العامة التي يمر بها كل إنسان. فالقلق هو منشأ الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الفرد والتي تؤثر فيه بصفة سلبية إذا زادت عن حدها كما تؤثر على انتاجيته وحياته وصحته. **(طيار وعلوطي، 2017، ص48)**

ومما لا شك فيه أن التفكير والخوف من المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال فكر الشباب، خاصة الطلبة الجامعيين فقط بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب، فيتزايد قلق الطلبة بسبب الخوف من الفشل الدراسي، بل يتجاوز ذلك إلى القلق نحو ما يحمله المستقبل بعد انهاء الدراسة والتخرج، ويتضاعف هذا القلق في حالة توقع الخطر وعدم الشعور بالأمن وتحقيق الطموحات المشروعة التي يطمح إلى تحقيقها. وهناك الكثير من العوامل التي ترتبط بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة التي تتمثل في إمكانية الحصول على العمل بعد إنهاء الدراسة، وتحقيق حياة كريمة، فجميع هذه العوامل تعد مصادر أساسية لقلق المستقبل كونها عناصر أساسية وحاجات ترتبط بالنمو والتطور.

وهذا يؤكد عليه **طلعت منصور (1978، ص41)** حيث يشير إلى أن أكثر ما يثير القلق لدى الشباب هو المستقبل، بل إن الشباب عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهني، فإنه يستشعر إحباطا وقلقا على ذاته وعلى مستقبله بل وعلى علاقته بالآخرين، ذلك لأن المستقبل يتضمن النجاح في العمل وتحقيق الذات، والإمكانيات الكامنة والنجاح في العلاقات مع الآخرين وتكوين الأسرة. **(يحي، 2019، ص06)**

وفي هذا السياق يمكن القول أن قلق المستقبل أصح من الأمور التي تشغل بال وفكر الشباب عامة والطلبة خاصة، والذي بشكل خطر في حياة الفرد الناجم عن خبراته الماضية وكذا الحاضرة التي يعيشها، وتجعله يشعر ويحس بعدم الآمن و الاستقرار.

إنما يمكن تصور قلق المستقبل بأنه حالة من الغموض والهلع بشأن التغيرات المتوقع حدوثها مستقبلا كحدوث أمر سيئ. فإن أغلب ما يثير القلق عند المراهقين والشباب والطلبة هو المستقبل، فمثلا عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد مستقبله المهني يحبط، وينشأ به القلق على ذاته ومستقبله، وهذا راجع إلى بعض الاضطرابات التي تواجه الطالب أو المشاكل والعقبات وكذلك نتيجة لغياب الأمن النفسي في المجتمع فيشعر بأنه منفرد لأن فقدان الإنسان يجعله لا يشعر بالأمان وينتابه القلق. **(بولعسل، 2014، ص3-4).**

كما ترى **سلوى عبد الباقي (1993، ص07)** "أن الطلبة يسيطر عليهم قلق المستقبل وتحقيق الآمال والطموحات بمختلف أنواعها. الدرجة العلمية، الزواج، الأسرة، العمل والتباين بين الواقع والطموح".

ويقترن قلق المستقبل بالأفكار والمعتقدات الخاطئة مما يؤدي الفرد إلى التشاؤم من المستقبل وفقدان السيطرة على الحاضر والخوف من مشكلات الحياة المستقبلية وعدم الثقة في المستقبل وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات الغير مرغوبة. **(الحربي، 2018، ص03)**

فالتفكير في المستقبل عامل بسبب القلق لدى الفرد مما يعيقه على تحقيق أهدافه وطموحاته. فالطالب الذي لديه طموح منخفض فتجده فاشلا ومتكاسلا وغير قادر على مواجهة المشكلات التي تواجهه ويندفع نحو الخمول، وهذا ما أكدته دراسة **بكارة سارة 2013** "على أنه كلما كان التفكير إيجابي انخفض قلق المستقبل والعكس"، لذلك يمكن القول إن قلق المستقبل قد يؤثر على مستوى طموح الشباب إيجابا وسلبا. **(طيار وعلوطي، 2017، ص 22)**

يعد مستوى الطموح من أهم المفاهيم التي تمت دراستها حيث يلعب دورا هاما في حياة الفرد اذ أنه من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية وذلك لأنه يعتبر مؤشرا يوضح ويميز أسلوب تعامل الانسان مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وإذا كان هذا المستوى يتأثر بنظرة من الفرد للمستقبل فالفرد الذي لديه بصيرة وتفكير لمستقبل ناجح ذلك يدفعه إلى العمل والأقدام على الحياة بينما الشخص الذي ينظر إلى المستقبل نظرة أسوء ونظرة تشاؤم ذلك يدفعه إلى الكسل. **(رمضان، 2013، ص 22)**

فالطموح يعد جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي

يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية ونشاط أكبر، وهذا يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها. (مظلوم، 2010، ص 80)

إن انخفاض مستوى طموح الفرد يعكس ضعف مفهوم الذات لديه ويؤدي إلى ضعف الأداء والوقوف بالفرد من دون الوصول إلى ما يرغب فيه، كما أن الثقة بين مستوى طموح الفرد وقدراته يولد في نفسه شعور بالتأزم واستصغار الذات اذ أن مستوى الطموح غير واقعي الذي لا يتناسب مع قدرات الفرد غالبا ما يقود إلى الفشل المصحوب بمشاعر الذنب والخجل والارتباك وهكذا يكون لمستوى الطموح غير الواقعي تأثير أضرار في شخصية الفرد. (coop. 1938, p666)

2-التساؤل الرئيسي:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج؟

2-1-تساؤلات الدراسة الفرعية:

1- هل توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة الجامعيين في قلق المستقبل تعزى إلى الجنس؟
2- هل توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة الجامعيين في مستوى الطموح تعزى إلى الجنس؟
3- هل توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة الجامعيين في قلق المستقبل تعزى إلى التخصص؟
4- هل توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة الجامعيين في مستوى الطموح تعزى إلى التخصص؟

3-فرضيات الدراسة:

3-1- الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعة.

3_2_الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة الجامعيين في قلق المستقبل تعزى إلى الجنس.
- توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة الجامعيين في مستوى الطموح تعزى إلى الجنس.
- توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة الجامعيين في قلق المستقبل تعزى إلى التخصص.
- توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة الجامعيين في مستوى الطموح تعزى إلى التخصص.

4_أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية الدراسة بالنقاط التالية:

- إن المستقبل مكون رئيسي وأساسي لسلوك الإنسان يعد قلق المستقبل موضوعا خصبا على المتغيرين التطبيقي والواقعي.
- ان شريحة الشباب هم أكر عرضة لقلق المستقبل وفي مجالات مختلفة.
- إعطاء معلومات هامة عن كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.
- يعد مستوى الطموح من الأبعاد الأساسية للشخصية.
- معرفة مستوى الطموح لدى الطلبة كون الطموح هو القوة المحركة للوصول إلى الأهداف.
- إن مستوى الطموح يتغير من وقت إلى آخر تبعا لما يصادف الفرد من فشل أو نجاح في تحقيق أهدافه.

5_ أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقات الموجودة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن الفروق الموجودة بين الجنسين في كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح.
- الكشف عن الفروق بين الطلاب في كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح التي تعزى إلى التخصص.

5_ تعريف المفاهيم الواردة في الدراسة:

-القلق:

يقصد بالقلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان، ويسبب له الكثير من الضيق والألم، والشخص القلق لا يستقر له قرار، ولا يستطيع أن يركز انتباهه طويلا على عمل، ويبدو يائسا متشائما يشك في كل ما يدور حوله، ويتوقع الشر في كل خطوة يخطوها، وهو يشعر بالخوف من أمور كثيرة، يخاف الموت ويخاف المرض ويخاف الفقر والمستقبل.... إلخ

-تعريف اجرائي:

هو حالة انفعالية نفسية يتداخل فيها الخوف ومشاعر الرهبة والحذر والرعب والتحفيز. موجهة نحو المستقبل، أو الظروف المحيطة.

-قلق المستقبل:

هو حالة من الخوف والشك والريبة من المجهول التي تتصف بعدم قدرة الفرد على السيطرة عليه مما يؤدي الى إحساس بالشعور والضيق وعدم الراحة تجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلا.

-تعريف اجرائي:

هو حالة عدم الارتياح وشعور بالاضطراب مع فقدان الشعور بالأمن والتفكير بالمستقبل.

-مستوى الطموح:

هو مستوى الرغبة في تحقيق مجموعة الأهداف والغابات التي يطمح إليها الفرد للوصول إليها في شتى المجالات، ويسعى جاهدا لتحقيقها، حيث يقاس هذا المستوى بالدرجة المتحصل عليها في مقياس مستوى الطموح والذي ينقسم بدوره إلى مستوى (مرتفع، منخفض، متوسط).

-تعريف اجرائي:

الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية.

-الطالب الجامعي:

هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها، في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمية أدنى من المستوى الجامعية. ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات مثل: الليسانس، الماستر، الدكتوراه.... إلخ

-تعريف اجرائي:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية للانتقال من المرحلة الثانوية الى الجامعة، تبعا للتخصص الفرعي بواسطة شهادة تؤهله.

6_الدراسات السابقة:

6_1_دراسات متعلقة بقلق المستقبل:

– دراسة حسين ذهبية (2012) بعنوان: قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي:

- ✓ **أهداف الدراسة:**

– الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الفتيات العوانس.

- ✓ **عينة الدراسة:**

– شملت عينة الدراسة (103) فتاة عازبة تراوحت أعمارهن (30) سنة فما فوق.

- ✓ **أدوات الدراسة:** تم الاعتماد على

– استبيان لجمع البيانات الشخصية.

– مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة.

– مقياس التوافق النفسي من إعداد الباحثة.

- ✓ **نتائج الدراسة:**

– وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل ومستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الفتيات العوانس.

–دراسة عبد الرزاق (2004) بعنوان: فاعلية الارشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود.

- ✓ **أهداف الدراسة:**

– التعرف على الفروق بين طالبات المستوى السابع وطالبات المستوى الأول في قلق المستقبل.

– الكشف عن فاعلية الإرشاد النفسي الديني على تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود.

– الكشف عن مدى التأثير الفعال للإرشاد النفسي الديني على طالبات المستوى السابع مقارنة بطالبات المستوى الأول.

- ✓ **عينة الدراسة:**

– تكونت العينة من (192) طالبة من طالبات من المستوى الأول والمستوى السابع.

- ✓ **أدوات الدراسة:**

– مقياس لقلق المستقبل من إعداد الباحثة.

✓ **نتائج الدراسة:**

- عدم وجود فروق جوهرية بين طالبات المستوى السابع وطالبات المستوى الأول في قلق المستقبل على جميع محاور المقياس، كما أظهرت النتائج أيضا التأثير الإيجابي للبرنامج في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة الدراسة بشكل عام، كما أوضحت النتائج أيضا التأثير الإيجابي للبرنامج في تخفيف حدة قلق المستقبل كان بصورة أعلى وأوضح لدى طالبات المستوى السابع بالمقارنة بطالبات المستوى الأول وذلك بعد الجلسات الإرشادية للبرنامج.

-دراسة وفاء محمد احميدان القاضي (2009) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة.

✓ **أهداف الدراسة:**

- معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وصورة الجسم لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة.

✓ **عينة الدراسة:**

- تكونت عينة الدراسة من (250) شخصا من الذكور والإناث.

✓ **أدوات الدراسة:**

- مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحثة).
- مقياس صورة الجسم (إعداد الباحثة).
- مقياس مفهوم الذات (إعداد الباحثة).

✓ **نتائج الدراسة:**

- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وصورة الجسم لدى حالات البتر بعد حرب غزة.
- كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة تعزى لعامل الجنس.

-دراسة أحمد حسانين (2000) بعنوان: قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي.

✓ **أهداف الدراسة:**

- التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان وكل من متغيرات الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات.
- التعرف على العلاقة بين كل من قلق المستقبل وقلق الامتحان.

- ✓ **عينة الدراسة:**
  - تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من الصف الثاني ثانوي.
- ✓ **أدوات الدراسة:**
  - مقياس قلق المستقبل إعداد زاليكسي.
  - مقياس قلق الاختيار إعداد سبيلبرجر
  - مقياس الدافعية للإنجاز إعداد هيرمانز.
  - مقياس مستوى الطموح إعداد كاميليا عبد الفتاح.
- ✓ **نتائج الدراسة:**
  - أكدت الدراسة أن هناك وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات، وأشارت الدراسة كذلك إلى وجود ارتباط إيجابي بين قلق المستقبل وبين قلق الاختيار، كما أكدت عدم وجود دالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل.

-دراسة إبراهيم محمد بلكيلاني (2008) بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج.

- ✓ **أهداف الدراسة:**
  - الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى أفراد العينة.
- ✓ **عينة الدراسة:**
  - تكونت العينة التي أجريت عليها البحث من (110) فرادا من أفراد الجالية العربية المقيمة إقامة قانونية في النرويج وتم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية في اخيار أفراد العينة، منهم (60) من الذكور و (50) من الإناث.
- ✓ **أدوات الدراسة:**
  - اعتمدت الدراسة على مقياس قلق المستقبل.
  - مقياس تقدري الذات وهما من إعداد الباحث.
- ✓ **نتائج الدراسة:**
  - توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى أفراد العينة.

-دراسة سعود الحلبي والكشكي (2014): فعالية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل والتشاؤم لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة القصيم.

- ✓ **أهداف الدراسة:**

- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة، والتعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل والميول التشاؤمية لديهن.

- ✓ **عينة الدراسة:**

- تكونت عينة الدراسة من (240) طالبة.

- ✓ **أدوات الدراسة:**

- مقياس قلق المستقبل من إعداد (ناهد سعود2005).
- مقياس التفاؤل والتشاؤم من إعداد (أحمد عبد الخالق).
- برنامج لخفض قلق المستقبل والميول التشاؤمية.

- ✓ **نتائج الدراسة:**

- توصلت النتائج إلى أن نسبة (25%) من العينة تعاني بشدة من قلق المستقبل.
- ووجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات قلق المستقبل والتشاؤم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات قلق المستقبل والتشاؤم لدى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياسي قلق المستقبل والتشاؤم في القياسين البعدي والتتبعي.

-دراسة سمير وليد الحلح (2011) بعنوان: العلاقة بين قلق المستقبل والاكتئاب بمحافظة ريف دمشق.

- ✓ **أهداف البحث:**

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والاكتئاب لدى عينة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي، ودراسة الفروق في درجة الاكتئاب ودرجة قلق المستقبل لدى عينة البحث من طلاب الصف الثاني ثانوي تبعا لكل من متغير الجنس والتخصص الدراسي.

- ✓ **عينة الدراسة:**

- كونت عينة البحث من (620) طالبا وطالبة من الصف الثاني ثانوي، وقد تم سحب هذه العينة بالطريقة الطبقية العشوائية النسبية.

- ✓ **أدوات الدراسة:**

- مقياس قلق المستقبل من إعداد (ناهد سعود).

- القائمة العربية لاكتئاب الأطفال إعداد (أحمد عبد الخالق).
- الاستمارة الاجتماعية من إعداد (الباحثة).

✓ **نتائج الدراسة:**

- وجود علاقة بين قلق المستقبل والاكتئاب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد على اختبار قلق المستقبل وفقا لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الفرع العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد على اختبار قلق المستقبل وفقا لمتغير الجنس لصالح الاناث.

-دراسة دياب (2001) بعنوان: فعالية الارشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل.

✓ **أهدف الدراسة:**

- هدفت إلى معرفة فعالية البرنامج الارشادي الديني المستخدم في تخفيف حدة المستقبل.

✓ **عينة الدراسة:**

- تكونت من (166) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة.

✓ **أدوات الدراسة:**

- برنامج إرشادي نفسي ديني.
- مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث.

✓ **نتائج الدراسة:**

- أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة في القياس القبلي، ودرجاتهم في القياس البعدي في قلق المستقبل لصالح القياس البعدي واستمرارية التأثير الارشادي الديني بعد مرور فترة من المتابعة، وبذلك تتضح فعالية الارشاد النفسي الديني.

-دراسة البدران (2001) بعنوان: قلق المستقبل لدى طلبة الدراسة الإعدادية في مركز محافظة البصرة.

✓ **أهداف الدراسة:**

- إلى الكشف عن قلق المستقبل لدى عينة البحث الكلية وقياس الفروق بين الذكور والاناث على مقياس قلق المستقبل الذي أعد لهذا البحث.

✓ **عينة الدراسة:**

- تكونت العينة من (100) طالبا و (100) طالبة في مركز محافظة البصرة.

- ✓ **أدوات الدراسة:**

- مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث مؤلف من (46) فقرة موزعة على 10 مجالات.

- ✓ **نتائج الدراسة:**

- أظهرت النتائج ارتفاع نسبة قلق المستقبل لدى الذكور مقارنة بالإناث في المجالات: الاقتصادي ومجال العمل والمجال الاجتماعي وارتفاعه لدى الاناث أكبر بكثير من عند الذكور في مجالات الموت والزواج والمرض.

- ➢ **التعقيب عن دراسات قلق المستقبل:**

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع قلق المستقبل وعلاقته بمتغيرات أخرى غير متغير الدراسة الحالية والذي يتمثل في مستوى الطموح.

اتضح أن هناك اختلافات بين هذه الدراسات والدراسة الحالية من حيث الهدف، فبعض الدراسات اتفقت على هدف مشترك واحد وهو العلاقة بين قلق المستقبل ولكن مع متغيرات أخرى غير متغير دراستنا الحالية، باستثناء دراسة ذياب ودراسة سعود الحلبي والكشكي التي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج ارشادي في خفض قلق المستقبل. ومن حيث العينة قد اختلفت الدراسات فيما بينهم في حجم العينة ونوعها، حيث كان حجم الدراسة الحالية هيا (165) طالبا وطالبة. في حين كان حجم العينة لدى الدراسات السابقة الذكر مختلف فهناك من كانت عينته أكبر من عينة الدراسة الحالية مثل دراسة سمير وليد لحلح، ودراسة أحمد حسانين، وفاء محمد أحميدان، سعود الحلبي والكشكي، دراسة عبد الرزاق، أما الباقي فكانت عينته أصغر من (166) مثل دراسة حسين ذهبية ودراسة ذياب ودراسة البدران. أما فيما يخص أدوات البحث فقد اختلفت وذلك لاستعمال تلك الدراسات لمقياس قلق المستقبل لكن ليس من إعداد زينب محمود شقير، والنتائج التي توصلت إليها دراسة أحمد حسانين إلى وجود علاقة سالبة بين متغيرات الدراسة، في حين باقي الدراسات توصلت إلى وجود علاقة بين متغيرات الدراسة، وهذا مايتفق مع دراستنا الحالية. كما يوجد تشابه من حيث الهدف فالدراسة الحالية تبحث عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، في حين هذه الدراسات السابقة التي تم استعراضها تبحث كذلك عن العلاقة لكن مع متغيرات أخرى، باستثناء دراسة عبد الرزاق ودراسة دياب فقد اختلف هدفهما.

6_2_دراسات متعلقة بمستوى الطموح

-دراسة محمد الصالحي (1982) بعنوان: العلاقة بين متغيرات مستوى الطموح والتحصيل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

- ✓ **أهداف الدراسة:**

- استهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغيرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن ومدى الارتباط بين هذه المتغيرات.

- ✓ **عينة الدراسة:**

- بلغ عدد أفراد العينة (1002) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديمي، بفرعية العلمي الأدبي.

- ✓ **أدوات الدراسة:**

- استخدم الباحث مقياسين أحدهما لقياس مستوى الطموح عند الطلبة والآخر لقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر هؤلاء الطلبة.

- ✓ **نتائج الدراسة:**

- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي.
- وجود علاقة ارتباطية سلبية بين متغيري المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الطلبة والتحصيل الدراسي للطلبة.

-دراسة الركابي (2000) بعنوان: مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى كلية التربية في الجامعة المستنصرية.

- ✓ **أهداف الدراسة:**

- التعرف على مستوى كل من الطموح والثقة بالنفس وكذلك العلاقة بينهما لدى عينة البحث.
- التعرف على الفروق في كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس وفق متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية.

- ✓ **عينة الدراسة:**

- بلغت عينة الدراسة (277) طالبا وطالبة من كلية التربية في الأقسام (العلمية، الإنسانية).

- ✓ **أدوات الدراسة:**

- مقياس مستوى الطموح الذي أعده رسول (1984).

- مقياس الثقة بالنفس الذي أعدته الباحثة.

✓ **نتائج الدراسة:**

- أظهرت النتائج أن متوسط مستوى الطموح ومتوسط مستوى الثقة بالنفس أعلى من المتوسط الفرضي وكذلك وجود علاقة إيجابية دالة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس. وأن هناك تأثيرا لمتغير الجنس على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس ظهر فرق دال لصالح الاناث من حيث مستوى الطموح ودال لصالح الذكور من حيث مستوى الثقة بالنفس. وليس هناك تأثير لكل من التخصص الدراسي والسنة الدراسية على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس لعموم عينة البحث.

-دراسة محمد بوفاتح (2005) بعنوان: الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

✓ **أهداف الدراسة:**

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

✓ **عينة الدراسة:**

- تكونت عينة الدراسة من (400) تلميذا.

✓ **أدوت الدراسة:**

- استبيان الضغط النفسي.
- مقياس مستوى الطموح الدراسي من إعداد الباحث.

✓ **نتائج الدراسة:**

- توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة وطردية بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ التخصص العلمي وتلاميذ التخصص العلمي في مستوى الطموح لصالح التخصص العلمي.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الطموح الدراسي لصالح الإناث.

-دراسة الجبوري (2002) بعنوان: مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة.

✓ **أهداف الدراسة:**

- التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي والمهني لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

- التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والمهني وقوة تحمل الشخصية على وفق متغيري الجنس والتخصص.

✓ **عينة الدراسة:**

- تكونت عينة الدراسة من (233) طالبا وطالبة بواقع (118) طالبا و (115) طالبة.

✓ **أدوات الدراسة:**

- مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.
- مقياس مستوى الطموح المهني

✓ **نتائج الدراسة:**

- أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى عاليا من الطموح الأكاديمي والمهني.
- كذلك وجود علاقة إيجابية عالية بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية لدى الإناث للتخلص العلمي والإنساني، والذكور للتخصص الإنساني. أما بالنسبة للذكور في التخصص العلمي فإن العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية.

-دراسة جوردر (2011) بعنوان: مستوى الطموح لدى الشباب وعلاقات الوالدية.

✓ **أهداف الدراسة:**

- هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الطموح لدى الشباب وعلاقات الوالدية. ومستوى طموح المراهق وتوقعاته المستقبلية.
- وكذلك تهدف إلى محاولة تفهم طموحات الشباب الريفي من أجل تحقيقها أيضا تعرف أهم المشكلات التي يوجهونها وذلك للتصدي لها.
- التعرف على طبيعة العلاقات الموجودة بين المراهقين وآبائهم وما إذا كان أثر في تحديد مستوى الطموح لديهم.

✓ **عينة الدراسة:**

- تكونت عينة الدراسة من (420) طالبا وطالبة.

✓ **نتائج الدراسة:**

- وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن (41,4%) من أفراد هذه العينة قد عبروا عن رغبتهم في العمل بحرفة مهنية في المستقبل.
- وكشفت أيضا على أن (27,6%) من أفراد هذه العينة أن هناك صراعات ومشكلات مع آبائهم.

-دراسة منسي (2003) بعنوان: مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة أربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات.

- ✓ **أهداف الدراسة:**
- هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة الصف الثاني الثانوي.
- ✓ **عينة الدراسة:**
- تكونت عينة الدراسة من (750) طالبا وطالبة منهم (400) طالبا و(350) طالبة.
- ✓ **أدوات الدراسة:**
- استبيان مستوى الطموح الذي وضعه العيسى (1968).
- ✓ **نتائج الدراسة:**
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي تعزى لجنس الطلبة ولصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين طالبات يرجع لتخصصهن. فكان مستوى الطموح أعلى عند طالبات الفرع العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلاب وفق التخصص الأدبي والعلمي.
- وجود فروق في مستوى الطموح تعزى للمستوى العلمي للوالدين، فكلما ارتفع المستوى العلمي للوالدين ارتفع مستوى الطموح لدى الأبناء، وكان أعلى على مستوى الطموح للطلبة ممن أباءهم وأمهاتهم في مستوى تعليم العالي .... أي كلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين زاد مستوى طموح أبنائهم.

-دراسة علاء سمير القطناني (2011) بعنوان: الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر.

- ✓ **أهداف الدراسة:**
- التعرف على العلاقة بين مستوى الحاجات النفسية، مفهوم الذات والطموح لدى أفراد العينة.
- ✓ **عينة الدراسة:**
- بلغت العينة (530) طالبا وطالبة من جامعة الأزهر.
- ✓ **أدوات الدراسة:**
- مقياس الحاجات النفسية (محمد عليان 2005).
- مقياس مفهوم الذات للراشدين من إعداد (صلاح الدين أبو ناهية 1999).

- مقياس مستوى الطموح مترجم Rayan(2000).

✓ **نتائج الدراسة:**

- لم يكن لارتباط مفهوم الذات مع الحاجات النفسية دون دور في التأثير على مستوى الطموح لأدى أفراد العينة.

-دراسة كاميليا عبد الفتاح (1961) بعنوان: دراسة الفروق في مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.

✓ **أهداف الدراسة:**

- تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق الموجودة في مستوى الطموح لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي، وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (أدبي، علمي).

✓ **عينة الدراسة:**

- تتكون عينة الدراسة من (186) طالب وطالبة. تم اختيارهم بطريقة قصدية.

✓ **أدوات الدراسة:**

- مقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح.

✓ **نتائج الدراسة:**

- توصلت الدراسة في نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي).

➢ **التعقيب على الدراسات:**

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع مستوى الطموح وعلاقته بمتغيرات أخرى غير متغير الدراسة الحالية والذي يتمثل في قلق المستقبل. اتضح أن هناك نقاط تشابه بينها وبين الدراسة الحالية من حيث الهدف فأغلب الدراسات كانت تهدف إلى إيجاد العلاقة بين مستوى الطموح ومتغيرات أخرى كالضغط النفسي والحاجات النفسية والأمن النفسي إلى غير ذلك من المتغيرات، باستثناء دراسة كاميليا عبد الفتاح 1961 فكانت تهدف إلى التعرف على الفروق الموجودة بين متغيرات دراستها، كما تشابهت دراستنا الحالية مع دراسة علاء سمير موسى القطناني في العينة المستهدفة وهم طلبة الجامعة، كما تما استخدام نفس مقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم من طرف الدراسة الحالية ودراسة خليفة قدوري، كما أنها تتشابه مع دراستنا في متغير الدراسة حيث تناول الباحث مستوى الطموح مع قلق المستقبل، بينما الدراسات السابقة التي تم ذكرها تناولت مستوى

الطموح مع متغيرات أخرى، كما يوجد اختلاف بين أغلب الدراسات في الفئة المستهدفة للدراسة، وكذلك حجم العينة فهناك بعض الدراسات أكبر منها وهناك دراسات أقل منها، كما اختلفت مع معظم الدراسات في المقياس المستخدم للراسة.

6_3_الدراسات التي تناولت المتغيرين معا:

_دراسة تهاني محمد الحربي (2014) بعنوان: القلق من المستقبل وعلاقته بقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

- ✓ **أهداف الدراسة:**

- دراسة قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

- ✓ **عينة الدراسة:**

- تكونت العينة من (520) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم ما بين (15-19) عاما.

- ✓ **أدوات الدراسة:**

استخدم الباحث في دراسته:

- مقياس قلق المستقبل إعداد (زينب محمود شقير 2005).
- مقياس مستوى الطموح إعداد (أمال عبد السميع مليجي2004).
- مقياس تقدير الذات إعداد وتعريب (مجدي الدسوقي 2000).

- ✓ **نتائج الدراسة:**

- توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في مقياس قلق المستقبل وفاعلية الذات.
- وكذلك وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في مقياس قلق المستقبل ومستوى الطموح

_دراسة غالب بن محمد علي المشيخي (2009) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف.

- ✓ **أهداف الدراسة:**

- الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح.
- معرفة العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح.

- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات في قلق المستقبل.
- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب في قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية.
- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب في مستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية.
- التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح.

✓ **عينة الدراسة:**

- تألفت عينة الدراسة من (720) طالبا منهم (400) طالب من طلاب كلية العلوم في تخصص الرياضيات والفيزياء والكيمياء والتقنية الحيوية و (320) طالبا من كلية الآداب في تخصص الشريعة واللغة العربية والقراءات واللغات الأجنبية.

✓ **أدوات الدراسة:**

استخدم الباحث الأدوات التالية:

- مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحث).
- مقياس فاعلية الذات (إعداد العدل 2001).
- مقياس مستوى الطموح (إعداد معوض وعبد العظيم 2005).

✓ **نتائج الدراسة:**

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في متغير قلق المستقبل ودرجاتهم في متغير فاعلية الذات وكذلك متغير مستوى الطموح.
- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في متغير فاعلية الذات ودرجاتهم في متغير مستوى الطموح.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات وطلاب منخفضي الذات على جميع أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس لصالح الطلاب منخفض فاعلية الذات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح والطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل والدرة الكلية للمقياس لصالح كلية الآداب.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في كلية العلوم والآداب على مقياس قلق المستقبل لصالح كلية الآداب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعا للتخصص لصالح طلبة كلية العلوم.

_دراسة نيفين عبد الرحمان المصري (2011) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة.

✓ **أهداف الدراسة:**

- هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي وفعالية الذات لدى عينة الدراسة.

✓ **عينة الدراسة:**

- تكونت عينة الدراسة من (626) طالبا وطالبة من جامعة الأزهر.

✓ **أدوات الدراسة:**

- مقياس قلق المستقبل إعداد (زينب محمود شقير 2006).
- مقياس فاعلية الذات إعداد الباحث.
- مقياس مستوى الطموح الأكاديمي إعداد (صلاح الدين أبو ناهية1986).

✓ **نتائج الدراسة:**

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا وسلبية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجنس (ذكر، أنثى) على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة وكانت لصالح الذكور.
- يوجد تأثير دال إحصائيا لقلق المتقبل والكلية علوم وآداب على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

_دراسة أسعد فاخر حبيب (2014) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة.

✓ **أهداف الدراسة:**

- الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة (كلية التربية للعلوم الإنسانية والعلوم الصرفة).
- التعرف على مستوى كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلك العينة.

- ✓ **عينة الدراسة:**
  - تألفت العينة من (100) طالب وطالبة.
- ✓ **أدوات الدراسة:**
  - مقياس قلق المستقبل من إعداد (السبعاوي 2007).
  - مقياس مستوى الطموح من إعداد (الحياوي 2007).
- ✓ **نتائج الدراسة:**
  - عينة البحث تعاني من قلق المستقبل.
  - عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من الطموح.
  - وجود علاقة ضعيفة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة البحث.
- ➢ **التعقيب على الدراسات:**

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح بالإضافة إلى متغيرات أخرى منها تقدير الذات، فعالية الذات والإنهاك النفسي، ويلاحظ من خلال استعراض هذه الدراسات وجود أوجه تشابه بينها وبين الدراسة الحالية حيث اتفقت على هدف مشترك واحد وهو معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، وكذلك الدراسات السالفة الذكر كان هدفها معرفة العلاقة الموجودة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح، كما أنها اتفقت في عينة الدراسة المستهدفة والتي تتمثل في طلاب الجامعة مع دراسة نيفين عبد الرحمان المصري ودراسة غالب بن محمد علي المشيخي، ويوجد تشابه من حيث أدوات الدراسة فقد استعمل في هذه الدراسة مقياس قلق المستقبل لزينب محمد شقير 2005،وهو نفس المقياس الذي استعمله كل من تهاني محمد الحربي ونيفين عبد الرحمان المصري في دراستهما. كما تشابهت في مقياس مستوى الطموح الذي أعده معوض وعبد العظيم مع دراسة غالب بن محمد علي المشيخي، أما فيما يخص العينة فقد اختلفت الدراسات السابقة الذكر فحجم عينتها أكبر من حجم عينة الدراسة الحالية، كما أنه يوجد اختلاف في الأدوات المستعملة في كل دراسة فليست كل الأدوات المستعملة في كل دراسة استعملت في هذه الدراسة. وقد تناولنا قلق المستقبل مع العديد من المتغيرات ذلك من أجل معرفة مدى تأثيره عليها.

الجانب النظري

الفصل الثاني: قلق المستقبل

تمهيد

أولا: مفهوم القلق.

1. **تعريف القلق.**
2. **أنواع القلق.**
3. **تصنيفات القلق.**
4. **أعراض القلق.**
5. **أسباب القلق.**
6. **النظريات المفسرة للقلق.**

ثانيا: مفهوم قلق المستقبل

1. **تعريف قلق المستقبل.**
2. **الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل.**
3. **أسباب قلق المستقبل.**
4. **سمات ذوي قلق المستقبل.**
5. **مؤشرات (مظاهر) قلق المستقبل.**
6. **تأثيرات قلق المستقبل.**
7. **طرق مواجهة قلق المستقبل.**
8. **النظريات المفسرة لقلق المستقبل.**

خلاصة

تمهيد:

يعد القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية وجزء طبيعي في اليات السلوك الإنساني، وهو يمثل أحد أهم الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله، إضافة إلى تأثير السلبي على مجالات الحياة المختلفة. يعتبر القلق من العوامل الرئيسية المؤثرة في الشخصية الإنسانية، وموضوع القلق كان ومزال من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها دائما على اجتهادات الباحثين في العلوم النفسية لما له من أهمية وعمق وارتباط بأغلب المشكلات النفسية ولذلك لا يمكن الحديث عن قلق المستقبل إلا في ضوء فهم القلق بشكل عام ولذا سوف نحاول هنا أن نستعرض كل ما يتعلق بالقلق وصولا إلى قلق المستقبل موضوع البحث هنا.

1-مفهوم القلق:

1_1_التعريف اللغوي: إن المعنى اللغوي لكلمة قلق في المعجم الوسيط بمعنى قلق الشيء قلقا، أي حركة فلم يستقر في مكان واحد، اضطرب وانزعج فهو قلق. (المشيخي، 2009، ص 15)

1_2_التعريف الاصطلاحي: يعرف القلق بأنه " حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الانسان ويسبب له كثيرا من الكدر والضيق والألم، والقلق يعني الانزعاج، والشخص القلق يتوقع الشر دائما، ويبدو متشائما ومتوتر الأعصاب ومضطربا، كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه، ويبدوا مترددا وعاجزا عن البت في الأمور، ويفقد القدرة على التركيز. (السيد، 2001، ص 18)

– عرفه "**فرويد**" **(1962)** بأنه " حالة من الخوف والغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان ويسبب له كثيرا من الكدر والضيق والألم ". (رؤوف، 2013، ص42)

– عرفه "**حامد عبد السلام زهران** "**(1997)** بأنه " حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع أو تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصحبها خوف غامض، وأعراض نفسية وجسمية". (الغامدي،2013، ص37)

– وعرفه "**أحمد عكاشة**"**(1998)** " القلق بأنه شعور غامض غير سار والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية الخاصة، كزيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي في نوبات متكررة مثل الشعور بالفراغ بالمعدة أو ضيق في التنفس أو الحبسة في الصدر".

(عكاشة، 2007، ص 134)

–وتعرفه **الجمعية الأمريكية للطب النفسي** هو حالة التخوف والتوتر وعدم الارتياح التي تنجم في توقع خطر مجهول المصدر وغير قابل للإدراك. (مدوخ، 2016، ص 31)

التعريف الإجرائي القلق عبارة عن شعور عام بالخوف الشديد من وقوع الخطر ويصحبه الشعور بالتوتر وعدم الاستقرار ويكون القلق نتيجة صراع داخلي بسبب غير معروف.

2 _أنواع القلق:

2_1_القلق العصابي:

هو خوف غامض يكمن داخل الشخص وينشأ من صراعات لاشعورية داخل الفرد بين دوافع الهوا وبين القيود المفروضة من قبل الأنا والانا الأعلى ويقسم فريد القلق العصابي إلى ثلاثة أنواع: القلق الهائم الطليق، وقلق المخاوف المرضية، وقلق المستقبل. (العمري، 2011، ص 13)

ويمكن القول هنا أن القلق العصابي يعتبر قلق مرضي وذو مصدر داخلي.

2_2_القلق الموضوعي:

هو عبارة عن رد فعل لإدراك خطر خارجي يتوقعه الفرد أو يشعر به أو يراه مقدما كما هو الحال في قلق التلميذ المتعلق بالتحصيل، أو قلق الفرد المتعلق بالنجاح في عمل جديد. أو القلق الصحيح أو السوي وهو أقرب إلى الخوف. **(هدير، 2014، ص 57)**

يعرف هذا القلق بأنه أقرب إلى الخوف، ذلك أن مصدره يكون واضح المعالم في ذهن المصاب، ومن أمثلة شعور الفرد بالقلق "الخوف" مثلا إذا اقتربت منه سيارة مسرعة أثناء سيره في الطريق.

(مجدي، 2000، ص 150)

هذا النوع من القلق له فائدة لما له من دور بالغ في جعل الفرد يعمل من أجل تجنب الخطر.

2_3_القلق الخلقي:

يحدث نتيجة الصراع الذي يحدث داخل الشخص، وليس الصراع بين الشخص والعالم الخارجي، أي أنه ناتج عن ضمير الشخص وخوفه منه عند قيامه بسلوكيات تخالف عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه. **(نوفل، 2016، ص 86)**

وهو قلق نتيجة خطر داخلي من جانب الأنا الأعلى. **(أسامة، 2011، ص 333)**

بمعنى أنه ناتج من تأنيب ضمير الفرد وخوفه من القيام بسلوك يخالف القيم ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه.

3_تصنيفات القلق:

يصنف القلق إلى:

3_1_قلق موضوعي:

يكون مصدره خارجي المنشأ وموجودا فعلا، وقد يطلق عليه أحيانا اسم القلق الواقعي أو القلق السوي، ويؤكد علماء النفس أن هذا القلق يحدث في مواقف التوقع أو الخوف من فقدان شيء مثل: القلق المتعلق بالنجاح في عمل جديد أو في امتحان معين أو بالصحة.... الخ.

3_2_قلق عصابي:

داخلي المصدر وأسبابه لاشعورية مكبوتة غير معروفة وليس له مبرر، يعوق التوافق والإنتاج والسلوك العادي.

3_3_القلق الثانوي:

والذي يكون عرضا من أعراض الاضطرابات النفسية الأخرى، والقلق العام الذي لا يرتبط بأي موضوع محدد، بل نجده غامضا وعاما وهو الذي أرجعته **"هورني"** إلى الشعور بالعجز وبالعداوة وبالعزلة. **(الوافي،2009، ص251)**

من خلال هذه التصنيفات يصنف القلق إلى ثلاثة أنواع وذلك حسب مصدره وأسبابه، كذلك مدى واقعيته وحدته وشدته.

4_أعراض القلق:

وتتمثل أعراض القلق فيما يلي:

4_1_الأعراض النفسية:

- الخوف من فقدان السيطرة.
- الشعور بالانفصال عن الواقع.
- الشعور بالتوتر.
- عدم القدرة على التركيز.
- الدوار، التعب، الخوف من الموت، التململ، الاكتئاب. **(مكنزي، 2013، ص 15)**

4_2_الأعراض الجسدية:

- **الأعراض الفسيولوجية:**
- تتمثل هذه الأعراض في (برودة الأطراف، تصبب العرق واضطرابات معدية، اضطرابات النوم والصداع، وفقدان الشهية واضطراب التنفس). **(يحياوي، 2012، ص 47)**
- الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة.
- توتر العضلات والنشاط الحركي الزائد والأزمات العصبية الحركية. **(الشاذلي،2001، ص116)**

4_3_الأعراض المعرفية:

- التطرف في الأحكام إذ يفسر الشخص الموقف باتجاه واحد مما يسبب له التعاسة.
- التصلب في مواجهة المواقف المختلف بطريقة واحدة من التفكير.
- تبني معتقدات واتجاهات عن النفس والحياة لا يقوم عليها دليل منطقي كالتسلطية والجمود العقائدي. **(علي،2012، ص 12)**

مما سبق نستنتج أن القلق مصدر للعديد من الأمراض النفسية والجسدية والمعرفية تظهر على الشخص في شكل أمراض مختلفة ومنها المزمنة.

5_أسباب القلق:

هناك عدة أسباب ينشأ من خلالها القلق من بينها ما يلي:

- الاستعداد الوراثي لبعض الحالات، وأحيانا قد تختلط العوامل الوراثة بالعوامل البيئية (عدم نضج الجهاز العصبي في الطفولة، ضمور الجهاز في الشيخوخة، الاضطراب الهرمونية).
- الاستعدادات النفسية وهو الضعف النفسي العام.
- الشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي التي تفرضه بعض الظروف البيئية.
- التعرض لمشاعر الذنب والخوف من العقاب وتوقعاته.
- التعرض للمخاوف الشديدة في مرحلة الطفولة المبكرة والشعور بالعجز والنقص واستخدام ميكانزيم الكبت أكثر من اللازم.
- الإحباطات المتكررة والفشل في تحقيق الأهداف وتحقيق التوازن.
- الخوف الحرمان وعدم الامان،
- التغيرات البيئية المحيطة بالإنسان مثل التغيرات الاقتصادية اليومية.
- الاضطرابات الجنسية وهي تسبب القلق كالبرود الجنسي وقلق العنوسة، قلق تأخر الحيض.
- التعرض للحوادث وما تتركه من مآسي وألم وتجويع وتشريد.
- مشكلات تتعلق بالطفولة والمراهقة مثل التربية الخاطئة أثناء الطفولة كالحرمان أو القسوة أو التسلط والنبذ وغيرها. (الشوريخي،2003، ص39)

نلاحظ مما سبق أن القلق يمكن أن يحدث من خلال أسباب عديد ومختلفة، فمنها ما هو وراثي عن طريق الجينات، ومنها ما هو بيئي نتيجة تعلم الفرد سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيش فيها، كذلك يمكن حصر هذه الأسباب في مجموعة من العوامل والتي تتمثل في العوامل النفسية والاجتماعية.

6_النظريات المفسرة للقلق:

تعددت النظريات المفسرة للقلق، وذلك بتعدد المدارس النفسية والتي كانت تجمع لوائها مجموعة من العلماء في علم النفس، وفيما يلي بعض النظريات المفسرة للقلق وهي:

6_1_نظرية التحليل النفسي:

يعتبر" **فرويد**" رائد مدرسة التحليل النفسي، ومن أوائل من تحدثوا عن القلق في علم النفس وقد أرجع فرويد القلق الى التهديدات المتزايدة التي تزيد من شعور الفرد بالخطر. أما آدلر فقد ذهب إلى

أن القلق راجع للمشاعر النقص وعقدته، الذي تعوده نقائصه العقلية أو الاجتماعية أو الجسمية سواء كانت حقيقية أو وهمية إذ أن عقدة النقص التي يشعر بها الفرد أحيانا قد تكون وهمية وغير حقيقية.

أما رأي أدلر بأن هدف الإنسان هو التفوق على غيره وحين يفشل يشعر بالقلق، أما كارين هورني فترى أن نظرية فرويد لا تولي طبيعة القلق دون فهم الظروف الاجتماعية الأهمية التي تستحقها وتقول إنه ينشأ فيها. (تونسي،2002، ص 23)

6_2_النظرية السلوكية:

القلق من وجهة النظر السلوكية هو استجابة اشتراطية لمثير لا يدعو للخوف أو القلق، ولكن تكرار هذه الاستجابة يؤدي إلى تضمينها حسب الاستعداد الشخصي للفرد، ويرى (ولبي) أن القلق استجابة الفرد للاستثارة المزعجة وإنه استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنه أن تثير هذه الاستجابة، وأنها اكتسبت القدرة على إثارة الاستجابة وذلك نتيجة عملية تعلم سابقة، فاستجابة القلق هي استجابة اشتراطية كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم.

وهذه النظرية همات اللاشعور وركزت على الظاهر واعتمدت على المثير والاستجابة في تفسير ما للقلق واتفقت النظرية السلوكية مع النظرية التحليلية بأن القلق يرتبط بالماضي والخبرات السابقة التي أسبق أن تعلمها في حياته الأولى. (كفافي، 1990، ص17)

6_3_النظرية البيولوجية:

تنشأ أعراض القلق النفسي بزيادة في النشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعية السمبثاوي والباراسمبوثاوي، ثم تزيد نسبة الأدرينالين والنو–أدرينالين في الدم ومن علامات تنبيه الجهاز السمبثاوي أن يرتفع ضغط الدم وتزيد ضربات القلب والجحوظ في العينين، أما ظواهر الجهاز الباراسمبثاوي فأهمها كثير التبول والإسهال وزيادة الحركات المعوية مع اضطراب الهضم والشهية والنوم. إلخ.

(عكاشة،1998، ص 135)

6_4_النظرية الإنسانية:

يرى أصحاب المذهب الإنساني أن القلق هو خوف من المستقبل وما يمر به من أحداث تهدد وجود الإنسان، أو كيانه الشخصي، فالقلق ينشأ من توقعات الإنسان لما يحدث. والقلق ليس ناتجا عن ماضي الفرد، وأن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان، وقد تحدث روجرز عن القلق في مواقع المختلفة في بنيان نظريته العلاج النفسي المتمركز حول العميل، فتحت عنه أثناء شرحه لقابلية التعرض لتهديد أو الحساسية، وأثناء حديثه عن تشيكا الإضراب النفسي، وذلك في مؤلفاته:

- العلاج المتمركز حول العميل (1956).
- وكيف تصبح شخصا (1916)

وبداية فإنه ينظر إلى القلق كأحد الأبعاد الأساسية التي تشكل في مجموعها رؤية للتوتر.

(نوفل، 2016، ص99)

وقد أشار ميلر أن اضطراب القلق خاصة واضطراب السلوك عامة يرجع إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها إلى تدعيم تلك السلوكيات والعمل على استمرارها وبقائها. **(بكار، 2013، ص 71)**

6_5_النظرية المعرفية:

يعد جورج كيلي من علماء النفس الذين أعطوا لمعرفة الإنسانية وزنا في تفسير الشخصية في حالتي السواء والمرض فيرى أن أي حدث قابل لمختلف التغيرات وهذا يعني أن تعرض الإنسان لقلق يمكن تفسيره بأكثر من طريقة حتى للحالة الواحدة. كما يرى أن العمليات التي يقوم بها الشخص وجه نفسيا بالطرق التي يتوقع منها الاحداث وعلى اعتبار أن عملية التوقع والخوف من المستقبل.

(حبيب، 2014، ص 314)

أما **"بيك"Beck يرى** أن القلق انفعال يظهر مع تنشيط الخوف الذي يعتبر تفكيرا معبرا عن تقويم أو تقديم لخطر محتمل ويرى أن أعراض القلق تبدو معقولة للمريض الذي تسود تفكيره موضوعات الخطر. **(عبد اللطيف، 2009، ص 142)**

ومما سبق يتضح أن النظريات تعددت واختلفت في تفسيرها للقلق، ومنه يمكن ذكر أهم الاختلافات بين النظريات وهي كما يلي:

نستخلص من نظرية فرويد والتي تعد من أوائل من تحدثوا عن مفهوم القلق بأن أصل القلق رجع إلى التهديدات المتزايدة التي تزيد من شعور الفرد بالخطر. أما الفرويديون الجدد أمثال "آدلر" و "هورني" قد اختلفوا مع فرويد في تفسيرهم للقلق، فاهتموا بصدمة الميلاد والعلاقات الاجتماعية وأثرها على علاقات الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه، في حين يرجع أصحاب النظرية الإنسانية سبب القلق إلى الخوف من المستقبل وعدم تحقيق الشخص لأهدافه والفشل في اختيار أسلوب حياته، كما ذهبوا في تفسيرهم أن الحاضر والمستقبل هما من أهم مسببات القلق. أما السلوكيون فينظرون إلى أن القلق سلوك مكتسب عن طريق تعلم خاطئ. أما النظرية المعرفية فترى أن سبب القلق هو التفكير الخاطئ والأفكار السلبية، فالقلق فسر على أساس اتجاهات كل نظرية لكن النظرية المعرفية والإنسانية هي الأقرب إلى تفسير دراستنا الحالية.

ثانيا: قلق المستقبل

1_تعريف قلق المستقبل:

يعتبر قلق المستقبل بأنه حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لأخر، تتميز بعدة خصائص منها شعوره بالتوتر والضيق، والخوف الدائم، وعدم الارتياح، وفقدان الامن النفسي اتجاه الموضوعات التي تهدد قيمته وكيانه يقترن بتوقع وترقب خطير مجهول يمكن حدوثه في المستقبل وقد تكون هذه الحالة مستمرة. (الخير والدباغ، 2020، ص17)

تعددت تعاريف قلق المستقبل بتعدد وجهات نظر الباحثين وبالاختلاف المدارس التي ينتمون اليها وفيما يلي عرض في لتعاريف قلق المستقبل على سبيل الذكر

- **عرفته "تيفين عبد الرحمان المصري"** على أنه حالة انفعالية غية سارة تنتج من الأفكار اللاعقلانية والترقب والوهم والبيئة الاسرية، مما تدفع بصاحبها الى حالة من الارتباك والتشاؤم وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالأمن، والخوف من المشكلات الاسرية والاجتماعية.

(عبد الرحمن المصري،2011، ص35)

- **وظهر كذلك في تعريف "مسعود"** بأنه الشعور بالانزعاج والتوتر والضيق عند الاستغراق في التفكير به والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة نحو المستقبل.

(مسعود،2006، ص15)

- **وفي تعريف الجمعية الامريكية السيكولوجية لقلق المستقبل** بأنه خوف أو توتر أو ضيق ينتج من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولا أو غير واضح الى درجة كبيرة، ويصاحب كل من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر. (بلكيلاني،2008، ص24)

- **أما "السبعاوي"** فيعرفه بأنه حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لأخر تتميز هذه الحالة بعدة خصائص منها شعوره بالتوتر والضيق والخوف الدائم وعدم الارتياح وفقدان الامن النفسي اتجاه الموضوعات التي تهدده قيمه أو كيانه يقترن بتوقع وترقب خطر مجهول يمكن حدوثه في المستقبل. (السبعاوي،2008، ص06)

- **ويعرفه "عبد الخالق"** بأنه انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو هم مقيم وعدم الراحة واستقرار، مع إحساس بالتوتر والشر وخوف دائم لا مبرر له من ناحية الموضوعية، وغالبا ما يتعلق الخوف بالمستقبل والمجهول. (بولعسل،2014، ص34)

ومنه نستنتج أن قلق المستقبل حالة من الشعور بالخوف مما هو قادم، حيث أن مصدره غير محدد يصاحبه شعور بالضيق وعدم الارتياح، ولا علاقة له بماضي الفرد بل عما يتوقع حدوثه في المستقبل.

2_الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل:

إن قلق المستقبل يشمل على جانب معرفي مهم، فهو معرفي أكثر من كونه انفعاليا أو عاطفيا والأبحاث الحديثة تتعامل مع القلق كعملية ، وقد أكد على الجانب المعرفي في قلق المستقبل مجموعة من العلماء على سبيل المثال "ابسيتن وهاملتون وأريك" حيث تعاما هؤلاء الباحثون مع القلق على أساس أنه عملية معرفية في المقام الأول ويشير رواد المدخل المعرفي الى أن التشويه المعرفي وتشويه التفكير عن الذات وعن العالم وعن المستقبل وراء نشأة واستمرار القلق، حيث يلجا الشخص القلق إلى تضخيم السلبيات والتقليل من شأن الإيجابيات وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ولوم الذات وذلك كله يرتبط بالتكوين المعرفي وكيفية ادراكه وتفسيره للأحداث، كما يؤكد هؤلاء المعرفيين على أن ذلك المحتوى المعرفي في مسؤول عن انفعال الفرد وسلوكه والمستقبل ويفترض بيك " Beck" من خلال النموذج المعرفي للاضطرابات النفسية الخاص بمرض القلق بأن الأفكار التلقائية العابرة والتفسيرات وخيال مريض القلق تتركز حول الغضب وسوء التأويل لخبراته الشعورية في شكل الشعور بالخطر الجسدي والنفسي مع زيادة في تقدير احتمال الأذى المتوقع وشدته في المواقف المستقبلية مثل هذه الأفكار التي تدور حول تهديد المتوقع تؤدي إلى اثارة مشاعر الضيق والخوف، فالمعارف التي تعكسها القائمة المعرفية للقلق تجسد درجة عالية من عدم التأكد مع حيرة حول المستقبل. (زبيدي وقدور،2020، ص 29)

نستنتج أن المكون الأساسي لقلق المستقبل هو المكون المعرفي وقلق المستقبل يرجع الى الأفكار الوسواسية والخاطئة التي يصادفها الفرد.

3-أسباب قلق المستقبل:

يعتبر قلق المستقبل هو قلق ناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل، والخوف من الأحداث السيئة المتوقعة حدوثها، والشعور بالارتباك والضيق، والغموض، وتوقع السوء أي النظرة السلبية للحياة.

ويبين **غالب المشيخي** أن قلق المستقبل يرجع الى:

- أحاديث الفرد الذاتية وأفكاره الخاصة الهازمة للذات.

- التوتر الناشئ عن مسؤولية اتخاذ القرار باعتباره نوعا من الصراع العقلي، وبالاعتبار ان الحياة هي عبارة عن مجموعة من القرارات المتتالية والتي يكون على الفرد دائما أن يحزم رأيه بشأنها.

– ضغوط الحياة فهي تعد أحد أهم العوامل المسببة لقلق المستقبل خاصة في هذا العصر الذي يمر بتحولات اجتماعية واقتصادية أدت الى تغير في أساليب حياة الافراد. **(المشيخي، 2009، ص53)**

كما يرى القاضي أن أسباب قلق المستقبل تتمثل في:

– ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.

– الإحساس بان الحياة غير جديرة بالاهتمام.

– عدم قدرة الفرد على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع.

– نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية.

– الشعور بعدم الانتماء داخل الاسرة والمجتمع. **(يحي،2019، ص134)**

أما **صالح يحي صواب** فيرى أن للقلق أسباب وعوامل كثيرة وتختلف هذه الأسباب في التأثير على الانسان قوة وضعفا، وذلك ناتج عن عوامل متعددة، قد يكون هذا الاختلاف بحسب ما يحمله الانسان من مفاهيم وتجارب في هذه الحياة، كما ان الناس يختلفون في قوة تحملهم لهذه العوامل.

وقد تحدث القرآن عن الأسباب التي تؤدي الى القلق ومن أبرزها ما يلي:

- معصية الله تعالى.
- الجزع وعدم الرضا.
- الكفر بالله تعالى والعياذ بالله.
- الاعتماد على الأسباب المادية والركون اليها.
- الغل والحسد.
- اللجوء لغير الله.
- الطمع في الدنيا والتعلق بها.
- ضعف الوازع الديني. **(يحي صواب،2003، ص16)**

ومنه ان قلق المستقبل مجال واسع من الغموض ومجهول.

4-سمات ذوي قلق المستقبل :

لا نستطيع القول إن الشخص ما لديه قلق من المستقبل الا من خلال ملاحظة مجموعة من الصفات النفسية والسلوكية التي تكشف وبشكل جلي درجة خوفه، وتوجسه مما قد يحمله المستقبل من أحداث سواء ظهر هذا من خلال أفكاره السلبية أو من خلال سلوكه الشخصي وفيما يلي سنتعرف على بعض السمات التي تكشف لنا الفرد القلق من مستقبله.

- التشاؤم، لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر، ويخيل له أن الاخطار محدقة به من كل جانب.
- الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقعة حدوثها في المستقبل.
- الاسرار على الأساليب الروتينية في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.
- عدم الثقة بالنفس والأخرين مما يقود الاصطدام معهم وخلق الخلافات.

(زبيدي وقدور، 2020، ص 31)

وترى **المصري** أن أهم سمات ذوي قلق المستقبل هي كالتالي:

- لا يخططون للمستقبل حتى لا يصابوا بخيبة أمل.
- لا يعتنون بصحتهم وأجسامهم.
- الانسحاب من الأنشطة البنائية.
- اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من المخاطرة.
- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
- يميلون الى السيطرة على السلطة لتكون الحياة سهلة.
- يستخدمون الميكانيزمات الدفاعية من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
- ينفعلون لأدنى سبب، ودائما يتوقعون الشر.
- غير قادرين على مواجهة المستقبل. (يحي،2019، ص138)

5_ مؤشرات (مظاهر) قلق المستقبل:

لقلق المستقبل ثلاث مظاهر وهي

5_1_ المظاهر المعرفية:

هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الفرد وتفكيره، وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة معتقدا فريب أجله، وان الحياة أصبحت نهايتها وشيكة او التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية او العقلية، والقلق يستشير المستوى المعرفي للفرد فيكون أكثر اضطرابا في الأفكار ولا يعرف الثبات والاستقرار على فكره. وتتمثل المظاهر المعرفية للقلق في: الأفكار المتكررة عن الخطر، نقص القدرة على مجادلة الأفكار المخيفة، تعميم المؤثر الضار.

5 _2_المظاهر السلوكية:

وهي مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالا مختلفة تتمثل في سلوك الفرد، مثل تجنب المواقف المثيرة للقلق، الوقوف عند نقطة غير فعالة في حياة التوجه الزمني السلبي كالنكوص، وذلك بسبب عدم القدرة على المواجهة، تفضيل العزلة عن الاندماج في الجماعة.

(سعود والكشكي والحلبي، 2005، ص132)

5_3_المظاهر الجسدية:

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفيزيولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، برودة الأطراف، ارتفاع ضغط الدم، اغماء، توتر عضلي، عسر الهضم.

(زقاوة، 2014، ص100)

نستخلص أن الشيء إذا زاد عن حده انقلب الى ضده كذلك قلق المستقبل كلما زاد عن حده كلما أصبح اضطراب نفسي خطير يلمس جميع جوانب الحياة، مع تركه لأثار ناتجة سلبا على حياة الفرد.

6_ تأثيرات قلق المستقبل:

6_1_الاثار الإيجابية لقلق المستقبل:

لا يمكن اعتبار قلق المستقبل طاقة سلبية بحتة فقط، فأي انفعال يعتبر طبيعيا الى حد ما بل وقد يكون مطلوبا أحيانا، وذلك لتحفيز الفرد على القيام بما هو مطلوب منه، تبعا للموقف الذي هو فيه ولذا يرى مخيمر (1981) أن القلق هو إشارة انذار بالخطر، يمكن أن يكون إدراكا يركز على المستقبل بأخطاره المحتملة. والأخطار توائم الإيجابية يخرجان من نفس الرحم ويتلازمان. وهناك فلسفة تدعو الانسان إلى أن يعيش دوما في خطر وعلى حافة بركان ليجني من الحياة خير ما فيها، فمن الخطر يولد الجديد، ومن الجديد يولد الخطر، ومن دونهما تبدو الحياة بركة هادئة، وقلق المستقبل يساور كل انسان يقدم على عمل مهم أو تجربة جديدة أو بحث جديد أو اختراع. **(سويعد، 2016، ص 43-44)**

6_2_ الاثار السلبية لقلق المستقبل:

لقلق المستقبل تأثير سلبي على سلوك وشخصية الفرد وهذا ما يؤثر بشكل سلبي على حياته وتطلعاته للمستقبل تجعل منه شخصا يعيش ليومه بأجواء من الخوف والقلق لما سيأتي به المستقبل وما يخبئه المجهول.

ويمكن أن نوجز اثار قلق المستقبل على الفرد بما يلي:

- الشعور بالتوتر والانزعاج لأبسط الأسباب اضطراب في التفكير وعدم التركيز والانطواء والشعور بالوحدة.

- الشعور بالعزلة وعدم القدرة على التغيير والتخطيط الصحيح للمستقبل والاعتماد على الاخريين لتأمين مستقبله الخاص.

- يجعل الفرد كثير الانفعالات والاضطرابات وهذا ما يجعله ضعيف الثقة بالنفس لا يستطيع تحقيق ذاته.
- يعيش الشخص في حالة من عدم الأمان على صحته، معيشته ومكانته.
- سوء الإدراك الاجتماعي والانطواء.
- عدم القدرة للتخطيط للمستقبل.
- اضطرابات النوم والتفكير والاحلام المزعجة.
- تدمير نفسية الفرد.
- يفقد الفرد تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني.
- الشك في الكفاءة الشخصية واستخدام أساليب الاجبار والاكراه في التعامل مع الاخرين.

(يحي،2019، ص136-137)

7_ طرق مواجهة قلق المستقبل:

هناك عدة طرق لمواجهة القلق من المستقبل باستخدام فنيات العلاج السلوكي والتي يمكن عرضها كما يلي:

7_1_الطريقة الأولى: إزالة الحساسية المسببة للقلق بطريقة منظمة

وتقوم هذه الطريقة على أن يتخيل المريض الشيء الذي يقلقه ويخشاه أن حدث فعلا ثم يقوم باسترخاء عميق لعضلاته بطريقة فعالة، فأغلب المصابين بالقلق من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة حيث يحتاجون إلى ساعات طويلة حتى يخضعوا عضلاتهم للاسترخاء العميق ويعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صور بصرية حية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل، والاحتفاظ بهذه الصور لمدة 15 ثانية فقط وتكرر ذلك عدة مرات مع التأكيد على مواجهة تلك المخاوف.

فهذه الطريقة ترتكز على المواجهة التدريجية للقلق من المستقبل يصحبها استرخاء عميق للعضلات فتكون المواجهة أولا في الخيال فإذا تم ازالة تلك المخاوف تماما من الخيال فانه يتمكن من مواجهتها على أرض الواقع إن حدثت.

7_2_الطريقة الثانية: الإغراق

وهو أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة بالاسترخاء فالإنسان المصاب بالقلق من المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه ويتخيل أن تلك المخاوف بحدها الأقصى قد حدثت فعلا ويتكيف على ذلك ويكرر التخيل المبالغ فيه للقلق فترات طويلة حتى يتكيف معها تماما، ويستمر في هذا التصور إلى أن يشعر بأن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أصبح لا يثيره ولا يقلقه لأنه اعتاد على تصوره وهكذا نجد أن ذلك الشخص قد تعلم بهذا الأسلوب كيف يواجه أسوء تقديرات القلق.

7_3_الطريقة الثالثة: اعادة التنظيم المعرفي

تقوم هذه الطريقة على استبدال الأفكار السلبية بأفكار إيجابية فتقوم على إعادة تنظيم التفكير واستبدال النتائج الإيجابية الموقعة محل النتائج السلبية المقلقة، فالتنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لا بد له أن يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل، فالهدف الأساسي من هذه الطريقة هو تعديل أنماط التفكير السلبي وإحلال الافكار الإيجابية المتفائلة مكانها.

فلا بد من مراعاة عدة أمور للتصدي لقلق المستقبل من بينها الثقة بالله وقضاء الله وقدره، الثقة بالنفس والعمل على التغيير، استخدام المنطق في حل المشكلات، وضع أهداف واقعية تناسب مع الأهداف والقدرات، العمل وفق قاعدة من يعمل يخطأ ومن لا يعمل لا يخطأ. (طياروعلوطي،2018، ص61-62) ونستنتج أنه لكل فرد أهداف في حياته تتماشى مع قدراته وامكانياته، ومن الأحسن أن يضع هذه الأهداف كخطة ويمشي عليها، وكذلك المجتمع الذي يعيش فيه حتى لا يصطدم بالواقع وعقباته، ويشعر بالرحة والهدوء.

2-8-النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

2_8_1_نظرية التحليل النفسي:

❖ **قلق المستقبل عند سيغموند فرويد (1859-1939)**

حيث افترض أن منشأ وأصل كل قلق هو صدمة الولادة، وأن صدمة الولادة مع توترها وخوفها من أن غرائز الهو لن تشبع هي أو تجريه للفرد مع الخوف والقلق، من هذه التجربة تخلق أنماط ردود الفعل وحالات الشعور التي ستحدث عندما يتعرض الفرد لخطر في المستقبل، عندما

عندما يعجز الانسان عن التغلب على قلقه وعندما يكونون في خطر استحواذ القلق عليه، يقال عن القلق أنه صدمي. (كفافي، 1999، ص36)

يعتبر فرويد أن أحد وضائف القلق (مهما كان نوعه) لاسيما الجوانب المقيدة فيه و بالأخص جانب التوقع ،حيث يحدث القلق اذا تعرض الفرد لخطر بالفعل فإنه في هذه الحالة يخلق نوعا من الاستعداد والتأهب لمواجهة المواقف و التصدي لها، ف فرويد يجد أن الشخص إذا شعر بخطر في موقف معين فانه يأخذ بعد ذلك بتوقع الخطر في المستقبل في المواقف المشابهة، وإذا توقع الشخص وقوع الخطر شعر أيضا بالقلق كان الخطر قد وقع فعلا، ويؤدي القلق في هذه الحالة الأخيرة وظيفة هامة، إذ أنه يكون بمثابة إشارة تنذر بحالة الخطر المقبلة حتى تستطيع (الانا) أن تستعد لمواجهة هذا الخطر المتوقع.

(عثمان، 2001، ص23_24)

❖ **قلق المستقبل عند الفريد أدلر (1870-1937)**

إن سلوك الانسان تحدده دافعيته بدلالة توقعات المستقبل، ويصر على أن اهداف المستقبل أكثر أهمية من أحداث الماضي، وقد أوضح أدلر رايه حول المستقبل من خلال مقارنة بين الفرد السوي الذي يستطيع أن يحرر نفسه من تأثير التخيلات والأوهام، ويواجه الواقع عندما تتطلب الضرورة ذلك، والفرد العصابي الذي يكون غير قادر على العمل، هذا مع العلم بأن التخيل يمكن الانسان من القدرة على التعامل بفعالية عالية، وأن توقعه للمستقبل يدفعه أكثر مما تدفعه التجارب الماضية.

ويرجع أدلر نشأة القلق الى طفولة الانسان الأولى، وربطه بالشعور بالنقص الجسمي، وهذا النقص الجسمي يحمل الفرد على الشعور بعدم الأمان ومن ثم ينتج القلق النفسي وهذا بدوره يعمم على الجانب النفسي والاجتماعي، وهذا يدفع الفرد على الشعور بعدم الأمن فيحصل لديه القلق من المستقبل الذي يدفعه للعمل على تعويض النقص.

❖ **قلق المستقبل عند أريك اريكسون (1902)**

فيشعر أن تشكيل وقبول هوية الفرد هي مهمة غاية في الصعوبة، وغاية في القلق يجب أن يجرب الفرد فيها، ويحاول أن يجرب أدوار وأفكار مختلفة ليحدد أيها أفضل، وعليه يجد" أريكسون" أن قلق المستقبل عند المراهق ينشا نتيجة عدم القدرة على تحديد هويته بسبب التشتت والانتشار الذي يمر بهما المراهق، فالفرد يكون في هذه الحالة واقعا تحت تأثير الخوف الشديد من عدم القدرة على التحكم في الذات أو السيطرة عليها وعلى مستقبله.

8_2_التفسير الإنساني (الظاهراتي):

❖ **قلق المستقبل عند كارل روجرز (1902-1987):**

حيث يفسر روجرز قلق المستقبل بأنه حينما يكون الفرد غير قادر على إعطاء استجابات تقود إلى النجاحات، وإلى إرضاء الحاجات الاجتماعية (من خلال علاقاته مع الاخرين)، تنشأ لديه حينئذ صراعات تؤدي بدورها الى اثارة مشاعر القلق، لاسيما القلق من المستقبل فتنشأ مشاعر عدم الرضا عن الذات، و تتصور الذات بأنها المسؤولة عن تلك الصراعات، هذا الشعور الجديد يؤدي بدوره إلى نشوء مشاعر عدم الأمن النفسي الذي يهدد الذات نفسها، وحينها يستمر الصراع وتزداد شدة القلق بتمركز السلوك الإنساني أكثر فأكثر في خفض القلق من خلال الميكانيزمات الدفاعية، وكنتيجة لذلك تزداد ردود الفعل ذات الطبيعة الدفاعية وتتحول مسؤولية تكون الصراع نحو الأفراد الآخرين المحيطين بالفرد الذين يتفاعل معهم.

❖ **قلق المستقبل عند جورج ألكسندر كيلي (1905-1966)**

فيستخدم مفهوم البنية، والتي تعني أسلوب الفرد الذي يستخدمه في النظر إلى احداث عالمه، وهي طريقة لتفسير ذلك العالم، فالأفراد يكونون بنى عديدة خلال حياتهم بنية واحدة للتعامل مع كل موقف أو حدث أو شخص يتعاملون أو يتصلون بهم فهم دائما يزيدون ذخيرة، البنى كلما لاقوا اشخاص وأحداث جدد، والبنى الحالية قد تحتاج إلى التعديل أو التحسين لأن الناس والأحداث يتغيرون مع الزمن.

ويجد كيلي أنه من خلال البنى نستطيع أن نفهم الحاضر ونتكهن بالمستقبل وهو يفترض ضمننا أننا جميعا نبحث عن الشعور بالنظام والقدرة على التنبؤ في تعاملاتنا مع العالم الخارجي، فتحقيق التوقع أو عدم تحقيقه له قيمة سيكولوجية تفوق الثواب والعقاب أو اختزال الدافع، وهكذا فإن طبيعة غائبة (هادفة) بصفة أساسية، وحركتنا الفطرية توجه فقط نحو الهدف الشامل المهيمن لتوقع المستقبل.

وعليه فالقلق يمثل عجزا على التنبؤ بالأحداث الهامة وتوقع المستقبل. (بولعسل، 2014، ص40)

❖ **نظرية التأقلم (التعليمات الذاتية)**

قدم ميكنبوم meichenbaum تدريب التحسين التدريجي ضد الضغوط، ويستخدم تعليمات تجريبية تتمثل في الحديث الذاتي على افتراض أن الأشياء التي يقولها الناس لأنفسهم تحدد الأشياء التي يفعلونها، الا أن مثل هذه الأحاديث لا تظهر بشكل مباشر في حالة تناول الضغوط ومواجهتها، وإنما يشير الامر الى أن الكيفية التي يتعامل بها الفرد مع الضغوط تتأثر الى حد كبير بكيفية تقديره لقدرته على التعامل مع مصدر الضغوط، فاذا كانت الأحاديث التي يوجهها الفرد لنفسه إيجابية انخفض معها معدل القلق والعكس صحيح. (عبد الله، 2001، ص75)

8_3_النظرية الوجودية

❖ **قلق المستقبل عند سورين كير كيجارد (1813-1855)**

يرى أن حياة الانسان وفهمها هي سلسلة من القرارات الضرورية، وأن الانسان عندما يتمعن في اتخاذ قرار معين، فإن هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الإنسان وسيضعه أمام مستقبل مجهول، وسيعيش بتبعية خبرة القلق، وأن تقليل القلق وتغيير الظروف المحيطة، تعتبر من قبل "كير كيجارد" وسيلة للنمو والتطور وأن البعد عن القلق بصورة نهائية يعتبر وسيلة لاستمرار السكون في حياة الانسان وسيحقق ذلك الندم واليأس.

لقد كان الانسان محور فلسفة كير كيجارد بقلقه وهمومه، ومخاطرته، وتجاربه، والامه، ومصائره، والمحاط بقلق على مصيره والخوف مما يهدده، ويترصده الموت ليقضي على وجوده، فالمرء يوجد في عملية سيرورة لمواجهته لمستقبله، لذلك تكون الأولوية للمستقبل، فهو يحيا حياته من أجل المستقبل، ولأنه في ذاته يفهم نفسه على أنه يتحرك إلى المستقبل، وهذا المستقبل يولد القلق وعدم اليقين.

ويشير كيجارد إلى أن القلق من المستقبل سببه عدم القدرة على التنبؤ بما سوف يحدث في عالم المجهول كذلك فإن اختيار الماضي يقود إلى الحزن بسبب فوات الفرص على النمو خلال مراحل التغيير.

❖ **قلق المستقبل عند هيدجر (1889-1976):**

حيث يشير الى أن عظمة الانسان تحمل بين طياتها أوضاع القلق، ومواجهة الموت وهذه الحالة اعتبرت ذات قيمة في الإصلاح والتطور وإظهار وعي ونشاط الفرد في بناء حياته الخاصة فالإنسان يعيش دائما في مستقبله، فوجود الفرد هو ما سيكون عليه وجوده في المستقبل، ولهذا فإن الفرد كان رقيب مستمر على نفسه، وعليه كان المستقبل أهم افات الزمان عند هيدجر ولابد أن يعيش الفرد القلق لينتبه الى حقيقة الوجود.

والقلق عنده على نحوين: قلق من شيء وقلق على شيء، والوجود في العالم يقلق امكانيته التي لن يستطيع مهما فعل أن يحقق منها غير جزء ضئيل جدا.

أولا: لأن التحقيق يقتضي الاختيار لوجوده والنبذ لسائر الوجود.

ثانيا: ثمة حقيقة كبرى تقف دون استمرار التحقيق الا وهي الموت.

❖ **قلق المستقبل عند روللومي (1909-1994):**

فإنه يرى أن الفرد يواجه دائما بخيار المستقبل الذي يستدعي القلق و خيار الماضي المصحوب بالذنب و أن أحد البديلين في ضرورات الاختيار يحتم التغيير، فاختيار المستقبل يضع الفرد بالتالي في مواجهة المستقبل، أما اختيار الماضي فإنه يسمح للفرد بالاستمرار على الوضع الراهن، ولا يؤدي بالتالي إلى التغيير، بل الى أن يشد نفسه إلى الماضين فاذا اختار المستقبل فسيجلب له ذلك القلق ، لأن الفرد لا يستطيع أن يتنبأ أو يسيطر على ما سيحدث له حين يقفز إلى المجهول، واذا اختار الماضي فسيجلب له الذنب، لأنه عندما يقرر الفرد لا يتغير فسيشعر بالفرصة الضائعة.

8_4_النظرية المعرفية:

❖ **قلق المستقبل عند ليون فستنجر:**

الذي يرى أنه حينما يكون هناك تعارض بين إثنين، من المدركات تم الحصول عليهما بالوقت ذاته. (أو بين المدركات والسلوك) فإن هذا التعارض يؤدي إلى إحداث حالة من التوتر، وعدم الارتياح ويتم التخلص من حالة عدم الارتياح تلك، بأن يغير الفرد من مدركاته لكي تتطابق مع سلوكه، ولأحداث مثل هذا التغيير يكون الناس أحيانا مستعدين لتشويه الصور الحقيقية التي يحملونها في اذهانهم عن العالم الخارجي، وان احتمال التغيرات الناجمة عن التخلص من حالة عدم الارتياح، يزداد بوجوه خاص عندما يكون الناس قد اتخذوا قرارات حاسمة.

واستنادا إلى رأيه هذا فقلق المستقبل يستثار بفعل التناقض الحاصل في مدركات الفرد أو الجوانب المعرفية لديه وبذلك فإن الفرد الذي يتمتع بمؤهلات معينة سيضع لنفسه مكانة تنسجم وطبيعة مؤهلاته هذه. فعلى سبيل المثال فقد يتوقع الفرد الحاصل علية شهادة البكالوريوس أن ينال من المجتمع الاحترام والمكانة اللائقة والاجر المناسب وفقا للاعتبارات التي تؤهله إياها شهادته، غير أن الواقع الاجتماعي قد يكون مخالفا لتوقعاته، أن هناك الكثير من العاطلين عن العمل يحملون مؤهلاته نفسها، وينالون عدم الاحترام و التقدير من المجتمع و يعانون الكثير من المنقصات الأمر الذي يعني أن معتقداته التي يحملها عن الواقع ستكون متناقضة مما يقوده الى الإحساس بالإحباط وبالتالي إلى زيادة توتره، فقلق المستقبل هو حالة عدم اتساق في مدركات الفرد تدفعه إلى عدم الارتياح. **(الحمداني،2010، ص 161، 162)**

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه حول قلق المستقبل يمكن القول بأنه حالة انفعالية مضطربة وتعد من بين المشكلات التي يواجهها الفرد بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة، وعندما تكون أهداف الشخص غامضة، وغير واقعية ولا تتماشى مع إمكانياته، فهو يمس جميع جوانب الجسم المعرفية والانفعالية، وكذلك الجسمية، فقلق المستقبل إذا كان ضمن الحدود المعقولة فهو يدفع الفرد الى تحقيق ما هو أفضل، أما إذا زاد عن حده فسوف يخلف أضرار وخيمة ويعيق الفرد على تحقيق أهدافه وتمتعه بالراحة النفسية والجسمية.

الفصل الثالث: مستوى الطموح

تمهيد.

1. تعريف مستوى الطموح.
2. طبيعة مستوى الطموح.
3. نمو مستوى الطموح.
4. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.
5. مستويات مستوى الطموح.
6. سمات الشخص الطموح.
7. النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر الطموح موضوع من المواضيع الهامة التي اهتم بها الباحثين والعلماء كسمة شخصية يتسم بها كل فرد وتختلف بين الافراد من فرد إلى اخر حسب الأهداف والغايات والظروف المحيطة بهم، فهو بمثابة الباعث والحافز الذي يدفع الأفراد بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة للقيام بسلوكات معينة من أجل الوصول لأهدافهم في الحياة، فالطموح يختلف من فرد لآخر من ناحية النوع والمستوى، ونظرا للأهمية البالغة التي يحظى بها مفهوم مستوى الطموح عند العديد من الباحثين والعلماء والكثير من الدراسات، سوف نتطرق في هذا الفصل هذا تعريف الطموح ومستوى الطموح وظهور مستوى الطموح لأول مرة، طبيعته، سمات الشخص الطموح، العوامل المؤثرة فيه، والنظريات المفسرة له، والعوامل المحددة له ونختم هذا الفصل بخلاصة.

1_مفهوم مستوى الطموح:

1_1_تعريف الطموح:

عرف الطموح في معجم لسان العرب لابن منظور بأنه الارتفاع، فيقال: بحر طموح الموج، أي مرتفع الموج، وطمح ببصره يطمح طمحا: شخص، وأطمح فلان بصره: رفعهن رجل طماح: بعيد الطرف، وامرأة طماحة: تكر بنظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها، وبحر طموح الموج: مرتفعا، وطمح: أي أبعد في النظر. (ابن المنظور، 1993، ص68)

1_2_تعريف مستوى الطموح:

اهتم الفلاسفة والعلماء بمصطلح مستوى الطموح منذ القدم، وقد عرفه كل واحد منهم على حسب اتجاهاته ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

- يعرفه **دريفر1952** فيعرفه بأنه الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات او هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح والفشل. (حسين فرج ،2007، ص 188)
- ويعرفه **فرانك** 1930 بأنه مستوى الاجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول اليه بعد معرفة مستوى اجادته من قبل في ذلك الواجب. (عبد الفتاح، 1984، ص10)
- كما بين **جاردنر 1949** مفهوم مستوى الطموح بأنه القرار او البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل. (عبد الفتاح، 1984، ص10)
- ويعرف مستوى الطموح أيضا بأنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين والتكوين النفسي للفرد واطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. (عبد الفتاح، 1984، ص14)
- ويعرفه **أبو طالب (1988)** بأنه مستوى معين من خبرات الفرد السابقة وبعض المتغيرات الذاتية والبيئية والاجتماعية، وهذه السمات من أهم اهتمامات الفرد والتي تعمل على تحديد وتوجيه سلوكه. (عابد زياد، 2015، ص44)
- ويرى **عطية 1995** ان مستوى الطموح هو مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول الى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات. (المشيخي، 2009، ص92)
- ويذكر **عاقل (2003)** بأن مستوى الطموح هو مستوى قياس يفرض الفرد على نفسه ويطمح الى الوصول اليه ويقيس إنجازاته بالنسبة اليه ومستوى الطموح دليل على الثقة ويتراوح ارتفاعا وهبوطا حسب النجاح والإخفاق. (المشيخي، 2009، ص92)

- وعرفته **امال عبد السميح باضة (2004)** بأن مستوى الطموح هو الأهداف الذي يضعها الفرد لنفسه في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها، وتتأثر بالعديد من المثيرات الخاصة وبشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به. (باحمد، 2015، ص25)

2_طبيعة مستوى الطموح:

يرى على ان مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية بمعنى انها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا، ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع، وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا علميا باستخدام مصطلح مستوى الطموح، وهو مصطلح سيكولوجي اجرائي يستخدم لقياس هذه السمة.

2_1_مستوى الطموح باعتباره استعداد نفسيا:

والمقصود بالاستعداد النفسي لمستوى الطموح أن بعض الناس لديهم الميل الى تحديد أهدافهم تحديد يتصف بالطموح الزائد أو المنخفض ولا بد من القول ان مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالوراثة وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.

2_2_مستوى الطموح باعتباره سمة:

ان مستوى الطموح يمكن القول إنه سمة على أساس انه استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة نسبيا تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات موروثة أو مكتسبة، وكذلك تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي أي اننا لا نتوقع ان يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة ثباتا مطلقا في كل المواقف بل نسبيا واعتبارا للموقف وعناصره. (طيار وعلوطي، 2017، ص66)

كما ذكر **الكنابي والكندري 2002** مستوى الطموح باعتباره وصفا لأطار تقويم وتقدير المواقف وهذا الإطار يتكون من عاملين، الأول التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد في حياته وتعمل على تكوين أساس يحكم به الفرد على مختلف المواقف، والثاني دور الاتجاهات والقيم والتقاليد والعادات في تكوين مستوى الطموح، ومن خلال تفاعل العاملين السابقين يتشكل لدى الفرد إطار يحتكم اليه في جميع المواقف. (عبد اللطيف ميرة، 2012، ص194)

3_نمو مستوى الطموح:

مما لا شك فيه ان مستوى الطموح يتبلور وينشأ تلقائيا مع الانسان من الصغر في شكل طموح اولي ثم ينمو بنمو الشخص وتقدمه في المراحل العمرية.

بحيث يستخلص **ليفين** من أبحاثه أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مراحلهم العمرية الأولى وذلك حينما يريد الطفل تجسيد رغباته دون الاستعانة بأحد وتتمثل تلك الرغبات في محاولة الحبو او المشي، فهذه النزعة الاستقلالية التي تظهر عند الطفل في شكل البكاء او عناد عندما يقترب منه أحد لتقديم المساعدة له يدل هذا على نمو مستوى الطموح عنده حتى وان كان تقليد للأخرين.

كما قام **اندرسون 1940** بتجارب مع ثلاث مجموعات من الأطفال أعمارهم متباينة وطلب منهم قذف خمس حلقات في العصا، فلاحظ أربع مظاهر سلوكية اتصف بها الأطفال، وهي تعبر عن مراحل النمو المختلفة عند الأطفال حسب أعمارهم ومنها يستدل على نضج مستوى الطموح وهي:

3_1_طريقة القذف: وقد اتبع الأطفال ثلاثة مراحل في طريقة القذف حسب عمر ونضج الطفل وهي

- يقذف الطفل الحلقات عن طريق وضعها مباشرة في العصا أي ان الطفل يدخل الحلقات في العصا.
- يقم الطفل بإسقاطها من الأعلى.
- يحدد الكفل مسافة فاصلة بين العصا ونقطة القذف ثم يقذف الحلقات في العصا مباشرة.

وحسب **اندرسون** هذه المراحل تعبر عن نمو ونضج مستوى الطموح فالمرحلة الأولى أقل نضجا من الثانية والثالثة أكثر نضجا منهما.

3_2_إعادة القذف: أن عملية القذف السابقة تؤدي الى نتيجتين هما اما إصابة الهدف او عدم اصابته ومنها يكون هذا المظهر السلوكي متمم للأول، ويتمثل في عمليتين ينفذ احداها الطفل لان الحلقات الخاطئة في المرحلة السابقة قد يعاد قذفها وقد لا يعاد فاذا أعاد قذفها بعد الانتهاء من سلسلة الحلقات فهي تعبر عن مرحلة عالية من النمو، اما إذا لم يعاد قذفها واكتفى بالرميات السابقة فان هذه المرحلة تعبر عن درجة من النمو الحالي.

3_3_حجم الوحدات: وتتمثل في مظهرين هما:

– إذا اعتبر الطفل أن الحلقات الخمسة كوحدة واحدة عند القذف فان ذلك يعبر عن مرحلة من النمو.

– اما إذا اعتقد أن حلقة وحدة مستقلة لوجدها عند القذف فان ذلك يعبر عن مرحلة أقل من النمو من المظهر السابق.

3_4_كمية الفشل: لا شك ان هناك حلقة خاطئة لم يوفق الطفل في تسديدها فان عزمه وإصراره على المجازفة بها، يعبر عن مرحلة أعلى من النمو وتمثل سلوك مستوى الطموح.

ان النتائج التي توصل اليها اندرسون تحدد درجة نضج السلوك الهادف الذي يتضح أكثر كلما تقدم الطفل في العمر والذي يرتبط به مستوى الطموح.

وفي تجارب أخرى استخدم اندرسون مبدأ الثواب والعقاب، فالطفل الذي يضع أكبر عدد من الحلقات في العصا يثاب عليها بمكافأة، فلاحظ نمو في النضج وفي مستوى الطموح، ومنها اعتبر ان مستوى الطموح ينمو مع تطور العمر والعوامل النفسية كالتشجيع على النجاح ويتناقص بفعل الإحباط. **(بوفاتح، 2005، ص78)**

وقد استطاع **اندرسون** ان يثبت من خلال دراسته المتعددة ان مستوى الطموح يزداد بازدياد العمر حيث كان الأطفال في سن العاشرة أكثر نضجا من الأطفال الأقل عمرا، وأن طموح الفرد قبل العشرينات يقل عنه في الثلاثينات من عمره. **(علي شعبان، 2010، ص61)**

ومن خلال ما سبق يتبين ان مستوى الطموح ينمو بنمو الانسان ويزداد بازدياد نضج وخبرات وطاقات الفرد وعمره الزمني، وأن مستوى الطموح كما أنه يرتفع في أوقات معينة فانه ينخفض في فترات أخرى.

4_العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

4_1_العوامل الشخصية:

يشير الباحثون الى تأثر مستوى الطموح بمجموعة من العوامل والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

-الأول منها يتعلق بالذكاء والقدرات العقلية على حسب (الأسود،2003، ص79) نقلا عن (محمد رزيقة،2004) تلعب القدرات العقلية والذكاء دورا في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد، حيث يذكر أن الطالب الذكي يعمد الى خفض مستوى طموحه إذا ما فشل في تحقيق أهدافه، بينما يلجأ الطالب الأقل ذكاء الى تنمية مشاعر الكفاءة واسقاط اللوم على الاخرين فهو فشل في التعريف على قدراته ولا يخفض في مستوى طموحه لتصبح أكثر واقعية.

- ويتعلق الثاني خبرات الفشل والنجاح وأثرها على مستوى الطموح فقد اكدت (جاكنات) من خلال الدراسات التي أجرتها لدراسة أثر خبرات النجاح والفشل في مستوى الطموح حيث توصلت الى ان كلما كان النجاح كبيرا، كلما ارتفع مستوى الطموح وكلما كان الفشل كبيرا كان انخفاض مستوى الطموح كبيرا. **(عبد الفتاح، 1972، ص19)**

- في حين يؤكد العلماء على وجود علاقة بين نمط الشخصية ومستوى الطموح حيث نجد " كرومباخ" قد اهتم بأثر مفهوم الذات عند الفرد، حيث يرى ان الفرق بين الفرد الغير متوافق مع نفسه والمتوافق معها في ان الأول عندما يفشل ينزع الى تعديل سلوكه، اما الثاني فهو يندفع نحو أساليب تبريرية لتغطية فشله. **(مرحاب، 1989، ص68)**

4_2_العوامل البيئية والاجتماعية:

تلعب البيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح، لأنها هي التي تمده بمفاهيمه وثقافاته فمثلا تلعب الاسرة دورا كبيرا في نموه لأن أفرادها المنتمين للأسر المستقرة اجتماعيا وبيئيا، هم أقدر على وضع مستويات طموح عالية.

كما يتأثر مستوى طموح الفرد بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه ويتواجد فيه، حيث يرى ستيرنبرغ (2005) أن الفرد يسعى لتحقيق طموحه من خلال التكيف مع بيئته، فان فشل في ذلك سعى للبحث عن بيئة جديدة تتوافق مع ميوله ورغباته

4_3_العوامل الاسرية: وتتمثل فيما يلي:

- **التربية الاسرية:**

فأسلوب التربية عند الاسرة المتضمن للقسوة والعقاب والحرمان من اشباع الحاجات النفسية والإهمال وسوء المعاملة ولا تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم بكل حرية سيؤدي حتما الى انخفاض مستوى طموحهم بينما يؤدي أسلوب التقبل والديمقراطية الى زيادة مستوى الطموح.

- **المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:**

يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي على مستويات وأنماط الطموح بان يكون ذو المستويات العليا وعلى قدر عال من الطموح لتوفر كل ما يريده بين يديه.

كما ان المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعا الى درجة اعلى من الطموح لأنه يشحن من عزيمة الشخص للتحدي وتجاوز الظروف بالتغلب عليها واثبات قدراته.

- **طموح الوالدين أو الاهل:**

– ان طموح الوالدين له دور مهم في تحديد مستوى طموح الأبناء، فالوالدين ذو الطموح المنخفض قد يدفعان أبنائهم الى خفض طموحهم خوفا من تعرضهم للفشل.

– فطموح الوالدين والاهل عنصر هام وأساسي في تشكيل شخصية الطفل ومن ثم مستوى طموحه، فالوالدين يرفعان مستوى طموح الأبناء كما يريدانه.

4_4_العوامل المدرسية:

- **البيئة المدرسية:** فهي اليوم تقوم مقام الوالدين نظرا لعدم تواجد الأبناء أمام أبنائهم طوال اليوم، فلكي تنجح المدرسة في تحقيق أهدافها ومهامها لا بد لها من تكوين بيئة تعليمية تربوية واسعة المجال لتدريب التلاميذ على ممارسة التفكير والحرية في اختيار ما يرونه مناسبا لهم وان لا يجبروهم على شيء على القصر فيشعرون بالاغتراب بدل الطموح.

- **شخصية المدرس:** يعتبر المعلم أحد الشخصيات التي لها تأثير على التلميذ فهو صاحب التغيير والتشكيل والتأثير على شخصية المتعلم بما يتصف به من صفات وبناء على ذلك يتحدد مستوى طموح التلاميذ بين الارتفاع والانخفاض حسب مميزات المدرس.
- **جماعة الرفاق:** تؤثر هذه الجماعة على سلوك الفرد في عدة جوانب، فهي تؤثر على تكوين اتجاهات الفرد وكذلك على اتجاهاته للمواقف الاجتماعية المختلفة كما تؤثر على درجة طموح الفرد. (باحمد، 2015، ص 35-36)

5_مستويات الطموح:

يميز الباحثون بين ثلاثة مستويات للطموح وهي:

5_1_المستوى الأول: الطموح الذي يعادل الإمكانيات، ففي هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية الادراك والتقييم، التي يقدر بها الفرد امكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته، ثم يطمح مع ما يناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات، أي أن بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد، ويسمى الطموح الواقعي/السوي.

5_2_المستوى الثاني: الطموح الذي يقل عن الإمكانيات، وفي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة، لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها، أي أن مستوى الطموح أقل من امكانياته، ويطلق على هذا النوع من الطموح بالطموح الغير سوي.

5_3_المستوى الثالث: الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات، وفي هذا المستوى عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته، أي أن هناك تناقض بين الطموح والامكانيات، ما يعرف بالطموح الغير واقعي. (صالحي، 2013، ص 34)

6_سمات الشخص الطموح:

للشخص الطموح مجموعة من الصفات نذكر منها:

- لا يقنع بالقليل، فالإنسان الطموح لا يرضى بمستواه ووضعه الحالي بل يحاول وضع الخطط المستقبلية والسير وفقها لينتقل من نجاح إلى آخر.
- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الانسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.
- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية، أو الفشل، أو المجهول.
- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.

- الانسان الطموح يتحمل جميع أنواع الصعوبات والعقبات في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده، ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.
- الانسان الطموح لا يتوقع أن تظهر نتائج جهوده بشكل سريع ومفيد له بل يضع احتمالات الفشل مثل احتمالات النجاح ويكون صبور على النتائج وغير ملول.
- يتسم بالنظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة والاعتماد على النفس، عدم الايمان بالحظ. (شبير، 2005، ص 32)

7_نظريات مستوى الطموح:

للتعرف على النظريات المفسرة للطموح، يمكن استعراض ثلاث نظريات توضح وتفسر الطموح كما يلي:

7_1_نظرية أدلر (Adler):

يعد أدلر من رواد المدرسة التحليلية الجديدة، إذ يؤمن بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتقاء تعويضا عن مشاعر النقص، وتؤكد نظريته على أهمية الذات كفكرة مضادة لأفكار فرويد المتمثلة بالانا الدنيا والوسطى والعليا، وأكدت النظرية على أهمية العلاقات الاجتماعية بالتركيز على الحاضر بدلا من الماضي، وتعتبر نظرية أدلر الإنسان كائنا اجتماعيا لديه المقدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، إذ تحركه أهدافه والحوافز الاجتماعية. (العيسوي،2004، ص 101)

ومن المفاهيم الأساسية عند أدلر:

- الذات الخلاقة.
- الكفاح في سبيل التفوق.
- أسلوب الحياة.
- الأهداف النهائية.
- مشاعر النقص وتعويضها.

7_2_نظرية القيمة الذاتية للهدف اسكالونا (Escalona):

تقوم هذه النظرية على ثلاثة حقائق:

- وجود ميل لدى الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل لحدود معينة
- وجود ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

- وجود فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، إذ إن بعض الناس يظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم، الأمر الذي يشير إلى مستوى متدنيا للقيمة الذاتية. (سرحان، 1993، ص115)

ومن العوامل التي تسهم في وجود احتمالات ذاتية للنجاح والفشل مستقبلا:

- الخبرة الشخصية.
- بناء هدف النشاط.
- الرغبة والخوف والتوقع.
- المقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل. (الواقعية، الاستعداد والمخاطرة، وجود الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل). (معوض، 2005، ص118)

يتضح لنا من نظرية **اسكالونا** أن الفرد لديه طموح يكون مرتفع لكنه محدود، ويسعى الفرد لان لا يكون بسيطا تافها، وألا يكون صعب التحقيق خياليا، ونرى أن هذه النظرية اهتمت كثيرا بأهداف الفرد وقيمتها الذاتية ولم تتطرق للعوامل الأخرى المؤثرة في طموحات الفرد.

7_3_نظرية ستانجر:

ناقش ستانجر موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة، فهو يرى ان تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار المرجعي، وهذا بدوره يعتمد على علاقات بالجماعات ذاته المثالية، نجاحه أو فشله الشخصي مفهومه لما هو ممكن، فمن المرجع أن الفرد ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه ان يحدد هدفه أعلى من أدائه. (بلعقون، 2018، ص 32)

7_4_نظرية المجال كيرت ليفين (Kurt Levine):

تعتر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع ذلك إلى الأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفن وتلاميذه في هذا المجال. (سماح، 2009، ص 427)

يبين **كيرت ليفين** أم فهم سلوك الفرد والتنبؤ به يعتمد على المجال أو الوسط الذي يوجد فيه الفرد، إذ أن لكل فرد مجاله المميز فيه عن غيره. (المشيخي، 2009، ص74)

كما يرى **ليفين** أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح منها:

-**عامل النضج:** فكلما كان الفرد أكر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه، وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل عللا السواء.

-**عامل القدرة العقلية:** كلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

-**عامل النجاح والفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح، والفشل يؤدي إلى الإحباط.

-**نظرة الفرد إلى المستقبل:** فهذه تؤثر على ما يتوقع الفرد أن يحققه في مستقبل حياته، وعلى أهدافه الحاضرة. **(**قدوري، 2017، ص28**)**

من خلال ما تم عرضه في النظريات يرى آدلر أن مستوى الطموح ينشأ لدى الفرد عند اتصافه بالذات الخلاقة والكفاح في سبيل التفوق، في حين ترجع نظرية القيمة مستوى الطموح إلى القيمة الذاتية للهدف، وكذلك احتمالات النجاح والفشل. مما اتضح لنا من نظرية كيرت ليفن أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة وأطلق على مجملها مسمى مستوى الطموح. واقتصرها على الأربع عوامل السابقة الذكر.

خلاصة:

من خلال هذه الدراسة نبين أن مستوى الطموح يتأثر بالبيئة الاجتماعية فاتساع هذه البيئة ومرونتها وقلة الحواجز والعقبات فيها يسلهم في تحقيق الأهداف والنجاح وارتفاع مستوى الطموح وبالتالي النظرة الإيجابية والتفاؤلية نحو المستقبل ومواجهة التحديات ومواكبة تطورات العصر.

وسنحاول من خلال الجانب الميداني في هذا البحث التعرف على هذه التغيرات وتفسيرها على ضوء الفرضيات المحددة والوصول إلى نتائج تخدم جوانب الموضوع.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1-الدراسة الاستطلاعية

1_1_أهداف الدراسة الاستطلاعية

1_2_إجراءات الدراسة الاستطلاعية

1_3_عينة الدراسة الاستطلاعية

1_4_أدوات الدراسة الاستطلاعية

1_5_نتائج الدراسة الاستطلاعية

2_الدراسة الأساسية.

2_1_مجالات الدراسة.

2_2_منهجية الدراسة

2_3_مجتمع وعينة الدراسة

2_4أدوات جمع البيانات

2_5الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد

بعدما تم التطرق في الجانب النظري الى متغيرات الدراسة و التي تتمثل في كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح و معالجتها نظريا، سوف يتم التطرق الى في الفصل الى الجانب الميداني من الدراسة، وذلك من اجل التحقق من فرضيات التي اقترحت و التي تحتاج الى طريقة إحصائية لمعالجتها، وذلك سوف يتم تحصيص هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية المتبعة وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة للحصول على النتائج، وذلك من خلال عرض المنهج المتبع و التذكير بفرضيات الدراسة التي نعمل على التحقق من اثباتها او نفيها مع عرض إجراءات الدراسة الاستطلاعية والعينة الفعلية و كيفية اختيارها وخصائصها وكذلك الأدوات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة و خصائصها السيكو مترية و الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل نتائج الدراسة.

01-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان، ومن خلالها يمكن التأكد من وجود عينة الدراسة، فحسب (مروان عبد المجيد إبراهيم،2000، ص38)

الدراسة الاستطلاعية او البحث هي بحث يهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة. (يحي،2019، ص169)

1-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تمكن أهداف الدراسة الاستطلاعية
- استكشاف ميدان الدراسة
- اختيار المنهج
- التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة.

1_2_إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثتان بعد التعرف على مجتمع الدراسة والمتمثل ب 30 طالب وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المقبلين على التخرج (سنة ثالثة ليسانس وماستر)، طبقت أداء الدراسة والمتمثلة في مقياس قلق المستقبل ومقياس مستوى الطموح من أجل تحقيق الخصائص السيكومترية.

1_3_عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت العينة الاستطلاعية في هذه الدراسة في عينة من طلبة ليسانس تخصص علم الاجتماع وعلم النفس المدرسي وعلم النفس عمل وتنظيم والبالغ عددهم (30) منهم (10) طالب و (20) طالبة، وذلك من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.

1-4-أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية:

- تعلقت أدوات الدراسة الاستطلاعية في استبيان قلق المستقبل من اعداد زينب محمود شقير(2005).
- واستبيان مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم (2005)، والذي تم تصحيحه باعتماد مفتاح تصحيح موزع على ثلاث بدائل وذلك بعد التصرف فيه من طرف
- الباحثتان وذلك بحذف البديل(كثيرا) والاعتماد على البدائل الثلاث(دائما)، (أحيانا)، (نادرا).

1-4-1-الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة الاستطلاعية في استبيان قلق المستقبل ومستوى الطموح على الطلبة في جامعة البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج (اعداد زينب محمود شقير ومعوض وعبد العظيم 2005)

1- **الصدق:** يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية المقياس وهو أكثر الصفات التي يجب ان يتصف بها المقياس ويعني الصدق جودة المقياس بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه والسمة المراد قياسها. (المشيخي، 2009، ص 157)

الصدق الذاتي لأداة قلق المستقبل:

إن الصدق الذاتي هو الصدق نستنتجه من خلال التأكد من الثبات العالي للأداة (حيث أن كل أداة ثابتة هي صادقة وليس كل أداة صادقة هي ثابتة)، وهو الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة والذي قدرت قيمته بـــ: (0.754) وكانت النتائج كالآتي:

الصدق الذاتي = $\sqrt{0.754}$ وبالتالي قدرت قيمة الصدق الذاتي بـــ: 0.868

وهذه القيمة تشير إلى أن أداة قلق المستقبل تتمتع بصدق ذاتي عالي.

صدق المقارنة الطرفية لمقياس الطموح:

يعتمد فيها الباحث على إجراء مقارنة بين الفئة العليا (التي تحصلت على أعلى الدرجات) التي كشفت عنها الأداة وبين الفئة الدنيا (التي تحصلت على أدنى الدرجات)، ويفترض بوجود فروق دالة إحصائيا بينها.

- **(H0): م1=م2**
- **(H1): م1≠م2**

*** حيث "م1" هو المتوسط الحسابي للفئة العليا للطموح/ "م2" هو المتوسط الحسابي للفئة الدنيا للطموح.**

- باستخدام اختبار ت للعينيتين المستقلتين تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (01): يتضمن حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق بين الفئتين العليا والدنيا لمقياس الطموح.

الفئتين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفني للتجانس			قيمة T	درجة الحرية	الدلالة (ث.ح)	هامش الخطأ	القرار الإحصائي
				F	Sig	القرار					
الدنيا	9	82.33	11.57	0.12	0.72	العينتين متجانستين	3.75-	(n-2) (18-2) 16	0.002	0.05	دال
العليا	9	102.55	11.25								

المصدر: مخرجات SPSS.

من خلال الجدول نجد أن المتوسطين الحسابيين لكل من عينة الفئة الدنيا والفئة العليا الفارق بينها كبير ويقدر بـــ 20.22 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى بين عيني الفئتين الدنيا والعليا، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (0.12) في حين قيمة sig كانت (0.72)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإنها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينيتي الفئتين الدنيا والعليا، وبالتالي **العينيتين متجانستين**، أي سوف نستخدم اختبار ت في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 16 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.002) وهي أقل من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض H0 التي تنص على أن م1=م2، ونقبل H1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الفئة الدنيا والفئة العليا، **وهذا يجعل أداة قياس الطموح تتمتع بصدق المقارنة الطرفية.**

ثبات أداة قلق المستقبل:

ألفا كرونباخ لأداة قلق المستقبل:

حجم العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
30	28	0,754

من خلال حساب ألفا كرونباخ نجد أن قيمته قدرت بـــ: 0.754 وهي قيمة تقترب كثيرا من 1، وهي تعبر عن ثبات عالي لأداة قلق المستقبل.

التجزئة النصفية لأداة قلق المستقبل:

طريقة التجزئة النصفية			
ألف كرونباخ	جزء 1	القيمة	0,495
		عدد البنود	14^a
	جزء 2	القيمة	0,646
		عدد البنود	14^b
	العدد الإجمالي للبنود		28
الإرتباط بين قسمي الأداة			0,698
معامل سبيرمان براون	حالة التساوي في طول الإختبار		0,822
	حالة اللاتساوي في طول الإختبار		0,822
معامل غاتمان			0,818

القسم الأول: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14.

القسم الثاني: 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28

من خلال قيامنا بتقسيم بنود أداة الدراسة إلى قسمين فإننا نجد أن قيمة الارتباط بينهما هي 0.698، وبعد تصحيح طول الأداة من خلال معامل سبيرمان وبراون في حالة تساوي قسمي الأداة من حيث عدد البنود قدرت بـــ 0.822، وهي تعبر عن ارتباط قوي بين القسمين، وعليه فإن أداة الطموح تتمتع بثبات عالي وفقا لطريقة التجزئة النصفية.

ثبات أداة الطموح:

ألفا كرونباخ لأداة الطموح:

حجم العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
30	36	0,893

من خلال حساب ألفا كرونباخ نجد أن قيمته قدرت بـــ: 0.893 وهي قيمة تقترب كثيرا من 1، وهي تعبر عن ثبات عالي للأداة.

التجزئة النصفية لأداة الطموح:

طريقة التجزئة النصفية			
ألف كرونباخ	جزء 1	القيمة	0,820
		عدد البنود	18^a
	جزء 2	القيمة	0,780
		عدد البنود	18^b
	العدد الإجمالي للبنود		36
الإرتباط بين قسمي الأداة			0,857
معامل سبيرمان براون	حالة التساوي في طول الإختبار		0,923
	حالة اللاتساوي في طول الإختبار		0,923
معامل غاتمان			0,923

القسم الأول: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18.

القسم الثاني: 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36.

من خلال قيامنا بتقسيم بنود أداة الدراسة إلى قسمين فإننا نجد أن قيمة الارتباط بينهما هي 0.857، وبعد تصحيح طول الأداة من خلال معامل سبيرمان وبراون في حالة تساوي قسمي الأداة من حيث عدد البنود قدرت بـــ 0.923، وهي تعبر عن ارتباط قوي بين القسمين، وعليه فإن أداة الطموح تتمتع بثبات عالي وفقا لطريقة التجزئة النصفية.

5-1-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- يعد تطبيق أداة الدراسة ثم حساب درجة الطلاب على المقياس "قلق المستقبل" كما يتضح في الملحق.
- وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 طالب
- واستخدمت في هذه الدراسة كأداة لجمع البيانات: المقابلة

- حساب صدق وثبات أداة الدراسة وهذا بعد تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، أما بخصوص نتائج التأكد من الخصائص السيكومترية فإننا سنقوم بعرضها في عنصر أدوات البحث من هذا الفصل.

2_الدراسة الأساسية:

2_1_ مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** تم من إنجاز الأساسية في جامعة البشير الابراهيمي–برج بوعريريج–
- **المجال الزماني:** تم تطبيق الدراسة الأساسية خلال الفترة الممتدة بين 2022/02/27 لتوزيع أدوات البحث واستلامها وتعريفها ومعالجتها.
- **المجال البشري:** تشتمل عينة الدراسة على مجموعة من طلبة جامعة البشير الابراهيمي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ببرج بوعريريج.

2_2_ منهجية الدراسة:

تختلف أساليب ومناهج البحث بحسب اختلاف الدراسات ويتم اختيار المنهج حسب الظاهرة المراد دراستها، وموضوعها وتساؤلاتها ومن هنا: المنهج هو الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول الى الحقيقة أو حقائق في موقف او مواقف ومحاولة اختيارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف وأخرى من أجل الوصول الى ما نطلق عليه اصلاح النظرية. (القاضي، 2007، ص33)

حيث أن المنهج الوصفي يقوم على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول الى تعميمات مقبولة، كما يعرفه محمد عبيدات بأنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها ووصف العلاقة بينها للوصول الى وصف علمي متكامل.

(بن كريمة،2015، ص116)

2–4–مجتمع وعينة الدراسة:

ونقصد بمجتمع الدراسة من الناحية الاصطلاحية بأنه تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة، وقد تكون. (عبد المجيد إبراهيم، 1999، ص 145)

_ مجتمع الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البشير الابراهيمي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ببرج بوعريريج والبالغ عددهم(608) طالبا وطالبة، وتم سحبهم بأسلوب المعاينة عشوائية ونوع العينة البسيطة.

والجدول رقم (2و3) يوضحان توزيع مجتمع البحث حسب الجنس والتخصص.

جدول رقم(02): يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية (%)
ذكور	147	%24
إناث	461	%76
المجموع	608	%100

يتضح من بيانات الجدول رقم (02) أن نسبة الإناث (76%) أكبر من نسبة الذكور (24%).

جدول رقم (03): يوضح توزيع مجتمع البحث حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية (%)
علم الاجتماع	83	%14
علم النفس المدرسي	105	%17
علم النفس عمل وتنظيم	76	%12
علم اجتماع عمل وتنظيم ماستر	137	%22
علم اجتماع التربية ماستر	59	%10
علم النفس المدرسي ماستر	95	%16
علم النفس عمل وتنظيم ماستر	53	%9
المجموع	608	%100

_ عينة الدراسة الأساسية:

اختيرت عينة الدراسة من طلبة ليسانس والماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك باتباع الخطوات التالية:

1. حصر المجتمع الأصلي للدراسة الذي يتكون من طلبة ليسانس والماستر في التخصصات السالفة الذكر والذي بلغ عددهم 608 طالب.

2. تحديد حجم العينة بأخذ 135 طالبا وطالبة أي بنسبة 10 %من كل تخصص من المجتمع الأصلي، علما أن العينة اختيرت بطريقة عشوائية. والجدولين (3-4) يوضحان توزيع العينة الفعلية حسب الجنس والتخصص.
3. توزيع المقياسين على عينة البحث المكونة من 135 طالبا وقد تم استرجاع جميع الاستمارات الموزعة، والجدولين الآتيين يوضحان توزيع العينة حسب الجنس والتخصص.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع عينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية (%)	نسبة الاسترجاع (%)
ذكور	53	%39	%100
إناث	82	%61	%100
المجموع	135	%100	%100

يتضح من الجدول رقم (04) أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور ونسبة الاسترجاع كانت 100% بالنسبة للذكور والإناث.

جدول رقم (05): يوضح توزيع عينة البحث حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية (%)	نسبة الاسترجاع (%)
علم الاجتماع	19	%14	%100
علم النفس المدرسي	22	%16	%100
علم النفس عمل وتنظيم	22	%16	%100
علم الاجتماع عمل وتنظيم ماستر	15	%13	%100
علم اجتماع التربية ماستر	21	%16	%100
علم النفس المدرسي ماستر	17	%13	%100
علم النفس تنظيم وعمل	19	%14	%100
المجموع	135	%100	%100

2-5-أدوات جمع البيانات:

قصد التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح استخدمت:

- مقياس قلق المستقبل ل: زينب محمود شقير 2005.
- مقياس مستوى الطموح ل: معوض وعبد العظيم 2005.

2_4_1_ مقياس قلق المستقبل: تم الاعتماد على استبيان قلق المستقبل من إعداد زينب محمود شقير (2005) والذي يتكون من (28) والمتكون من 3 بدائل (لا تنطبق، أحيانا، تنطبق).

وقد اعتمدنا على مفتاح التصحيح الموضح في الجدول التالي:

البدائل	لا تنطبق	أحيانا	تنطبق
البنود	1	2	3

2_4_2_ مقياس مستوى الطموح:

تم الاعتماد على مقياس مستوى الطموح ل معوض وعبد العظيم (2005) الذي يكون من (36) بند وثلاث (3) بدائل (دائما، أحيانا، نادرا)

كان يطلب من المفحوص قراءة كل فقرة ويضع علامة (x) تحت البديل المناسب وتلك مجموع ثلاث بدائل.

وقد اعتمدنا على مفتاح التصحيح الموضح في الجدول التالي:

البدائل	دائما	أحيانا	نادرا
البنود	3	2	1

الخصائص السيكو مترية للاستبيان في نسخته الأصلية

تم تطبيق الاستبيان على 135 طالب وطالبة للعام الدراسي 2022/2021 المقبلين على التخرج (سنة ثالثة ليسانس والماستر) تم اختيارها بأسلوب عشوائي وبطريقة العينة القصدية من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد عملية جمع البيانات ومن أجل معالجتها وتحليلها تفسيرها، اعتمدت الباحثتان على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss) وارتبطت هذه الأساليب بطبيعة الدراسة والمنهج المتبع وهي:

- اختبار أنوفا.
- بيرسون.
- اختبار (ت)لعينيتين مستقلتين.
- اختبار ليفني للتجانس.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى جميع الإجراءات المنهجية التي يجب اتباعها في أي دراسة، فقد تم التعرض إلى المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي الملائم للدراسة ثم بينا عينة الدراسة ومواصفاتها ثم عرضنا أدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة مكانيا وزمانيا وبشريا وأخيرا أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

تمهيد

1_عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

5_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

6_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

7_ استنتاج عام

8_ مقترحات الدراسة

تمهيد:

بعد عرض مختلف الإجراءات الميدانية للدراسة الاستطلاعية والاساسية، قامت الباحثتين بعرض النتائج المتوصل إليها، حيث تم إجراء المقياسين على أفراد العينة، ومن خلال البيانات المتحصل عليها من المبحوثين وكذا تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة، للوصول إلى إجابات منطقية والتأكد من صحة الفرضيات، ومن ثم الحصول على النتائج، كما قامت الباحثتين بعد عرض نتائج الدراسة بمناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

عرض، تفسير ومناقشة النتائج:

تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة، وبما أن حجم العينة كبير واختيار أفرادها كان عشوائيا فقد استخدمت أساليب إحصائية بارامترية.

عرض نتائج الفرضية الاولى:

- نص الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

(H0): ر=0

(H1): ر≠0

*** حيث "ر" هو معامل الارتباط بيرسون.**

- بحساب معامل الارتباط بيرسون تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (06): يتضمن حساب معامل الإرتباط بيرسون لقياس العلاقة الإرتباطية بين متغيري القلق والطموح.

المتغيرين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	هامش الخطأ	القرار الإحصائي
القلق	90	59.53	8.09	0.07-	(n-2) (135-2) 133	0.41	0.05	غير دال
الطموح		88.64	9.71					

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن المتوسط الحسابي للقلق هو 59.53 في حين المتوسط الحسابي للطموح هو 88.64 وكانت قيم الانحراف المعياري لكلا المتغيرين على التوالي 8.09 و9.71 وهي ذات قيمة مرتفعة وتبتعد عن 1 وهذا يدل على التشتت الكبير.

بما أن قيمة الارتباط (ر) كانت -0.07 فإنها تعبر عن ارتباط سالب (أي علاقة عكسية كلما زادت القلق نقص الطموح والعكس صحيح) إلا أن هذه العلاقة تقترب من الصفر (0).

أما عن الدلالة الإحصائية لهذا الارتباط فإنه عند درجة حرية 153 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد) نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية كانت (0.41) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبل H0 التي تنص على أن ر= 0، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

- نص الفرضية الفرعية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة في قلق المستقبل تعزى لمتغير **الجنس**.

(H0): م1=م2

(H1): م1≠م2

*** حيث "م1" هو المتوسط الحسابي لعينة الذكور/ "م2" هو المتوسط الحسابي لعينة الإناث**

- باستخدام اختبار ت للعينيتين المستقلتين تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (07): يتضمن حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى القلق والتي تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفني للتجانس			قيمة T	درجة الحرية	الدلالة (ث.ح)	هامش الخطأ	القرار الإحصائي
				F	Sig	القرار					
ذكور	82	60.56	6.74	2.05	0.15	متجانستين العينتين	1.86	133	0.06	0.05	غير دال
إناث	53	57.92	9.68								

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26

من خلال الجدول نجد أن المتوسطين الحسابيين لكل من عينة الذكور والإناث الفارق بينها يقدر بـــ 2.64 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى بين عينة الذكور وعينة الإناث، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (2.05) في حين قيمة sig كانت (0.15)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإنها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الذكور وعينة الإناث، وبالتالي **العينيتين متجانستين**، أي سوف نستخدم اختبار ت في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 133 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.06) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبل H0 التي تنص على أن م1=م2، ونرفض H1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير **الجنس.**

عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

- نص الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح بين طلبة الجامعة تعزى لمتغير **الجنس.**

(H0): م1=م2

(H1): م1≠م2

*** حيث "م1" هو المتوسط الحسابي لعينة الذكور/ "م2" هو المتوسط الحسابي لعينة الإناث**

- باستخدام اختبار ت للعينيتين المستقلتين تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (08): يتضمن حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى الطموح والتي تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفني للتجانس			قيمة T	درجة الحرية	الدلالة (ث.ح)	هامش الخطأ	القرار الإحصائي
				F	Sig	القرار					
ذكور	82	88.93	9.57	0.85	0.35	متجانستين العينتين	0.41	133	0.67	0.05	غير دال
إناث	53	88.21	10.01								

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26

من خلال الجدول نجد أن المتوسطين الحسابيين لكل من عينة الذكور والإناث متقاربين جدا والفارق بينها يقدر بـــ 0.72 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى بين عينة الذكور وعينة الإناث، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (0.85) في حين قيمة sig كانت (0.35)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإنها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الذكور وعينة الإناث، وبالتالي **العينيتين متجانستين**، أي سوف نستخدم اختبار ت في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 133 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.67) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبل H0 التي تنص على أن م1=م2، ونرفض H1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير **الجنس.**

عرض نتائج الفرضية الرابعة:

- نص الفرضية الرابعة:

توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة في قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص.

(H0) : م1=م2=م3=م4=م5

(H1): م1≠م2≠م3≠م4≠م5

*** حيث: "م1" هو المتوسط الحسابي لعينة تخصص علم اجتماع.**

"م2" هو المتوسط الحسابي لعينة م تخصص ليسانس علم النفس المدرسي.

"م3" هو المتوسط الحسابي لعينة تخصص ليسانس علم النفس تنظيم وعمل.

"م4" هو المتوسط الحسابي لعينة م تخصص ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل.

"م5" هو المتوسط الحسابي لعينة تخصص ماستر علم اجتماع التربية.

"م6" هو المتوسط الحسابي لعينة تخصص ماستر علم النفس المدرسي.

"م7" هو المتوسط الحسابي لعينة تخصص ماستر علم النفس تنظيم وعمل.

- باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA لقياس الفروق بين العينات المستقلة تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (09): يتضمن حساب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق في مستوى القلق والتي تعزى لمتغير التخصصات المتوفرة.

المتغير	التخصصات المتوفرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	مجموع المربعات	مربع المتوسط	درجة الحرية	F	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي عند 0.05
القلق	علم الاجتماع	19	58,84	داخل المجموعات	232,2214039	38,7036	6	0,579459925	0,746152421	غير دال
	علم النفس المدرس ليسانس	22	61,23							
	علم النفس تنظيم وعمل ليسانس	22	59,09							
	علم اجتماع تنظيم وعمل ماستر	15	59,47							
	علم اجتماع التربية ماستر	21	57,67	بين المجموعات	8549,437855	66,7925	128			
	علم النفس المدرسي ماستر	17	61,65							
	علم النفس تنظيم وعمل ماستر	19	58,95							
	المجموع	135	59,53	الكلي	8781,659	———	134	–	—	———

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن المتوسطات الحسابية لعينات مختلف فئات الخبرة المهنية متقاربة حيث أدناها كان 57.64 وأعلاها كان 61.65 وبمدى لا يتجاوز 3.98 درجة.

وباستخدامنا لتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كانت قيمة F (0.58) عند درجة حرية بين المجموعات (6) وداخل المجموعات (128)، وقيمة الدلالة الإحصائية كانت (0.75) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه لا توجد دلالة إحصائية، وبالتالي نقبل H0 التي تنص على أن م1=م2=م3=م4=م5 =م5 =م6= م7 ونرفض H1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير **التخصصات المتوفرة**.

عرض نتائج الفرضية الخامسة:

- نص الفرضية الخامسة:

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح بين طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص.

(H0) : م1=م2=م3=م4=م5

(H1): م1≠م2≠م3≠م4≠م5

*** حيث: "م1" هو المتوسط الحسابي لعينة تخصص علم اجتماع.**

"م2" هو المتوسط الحسابي لعينة م تخصص ليسانس علم النفس المدرسي.

"م3" هو المتوسط الحسابي لعينة تخصص ليسانس علم النفس تنظيم وعمل.

"م4" هو المتوسط الحسابي لعينة م تخصص ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل.

"م5" هو المتوسط الحسابي لعينة تخصص ماستر علم اجتماع التربية.

"م6" هو المتوسط الحسابي لعينة تخصص ماستر علم النفس المدرسي.

"م7" هو المتوسط الحسابي لعينة تخصص ماستر علن النفس تنظيم وعمل.

جدول رقم (10): يتضمن حساب تحليل التباين الأحادي ANOVA لقياس الفروق بين العينات المستقلة تحصلنا على النتائج الآتية:

المتغير	التخصصات المتوفرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	مجموع المربعات	مربع المتوسط	درجة الحرية	F	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي عند 0.05
الطموح	علم الاجتماع	19	87,89	داخل المجموعات	123,2202538	20,5367	6	0,21	0,97	غير دال
	علم النفس المدرس ليسانس	22	89,36							
	علم النفس تنظيم وعمل ليسانس	22	89,55							
	علم اجتماع تنظيم وعمل ماستر	15	89,33							
	علم اجتماع التربية ماستر	21	87,90	مابين المجموعات	12531,71308	97,904	128			
	علم النفس المدرسي ماستر	17	89,53							
	علم النفس تنظيم وعمل ماستر	19	87,00							
	المجموع	135	88,64	الكلي	12654,9333	–	134	–	–	–

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن المتوسطات الحسابية لعينات مختلف فئات الخبرة المهنية متقاربة حيث أدناها كان 87.00 وأعلاها كان 89.53 وبمدى لا يتجاوز 2.53 درجة.

وباستخدامنا لتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كانت قيمة F (0.21) عند درجة حرية بين المجموعات (6) وداخل المجموعات (128)، وقيمة الدلالة الإحصائية كانت (0.97) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه لا توجد دلالة إحصائية، وبالتالي نقبل H0 التي تنص على أن م1=م2=م3=م4=م5 =م5= م6= م7 ونرفض H1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح بين طلبة الجامعة تعزى لمتغير **التخصصات المتوفرة**.

2_تفسير نتائج الدراسة:

2_1_تفسير نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج، والتي قد قدرت قيمة معامل الارتباط (ر) ب (0.07-) وذلك عند هامش الخطأ (0.05) وذلك عند df(133) وبالتالي بما أن قيمة (ر) (0.07-) فإنها تعبر عن ارتباط أي علاقة عكسية كلما زاد القلق نقص الطموح، إلا أنها قريبة من الصفر، عند الدلالة الإحصائية (0.41) وهي أكثر من هامش الخطأ(0.05) وعليه لا توجد دلالة إحصائية، وبالتالي نرفض الفرض البديل (h1) الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

وترجع الباحثتان هذه النتيجة السلبية التي تنص بعدم وجود علاقة قائمة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح التي حول فقرات الاستبيان المقدمة للطلبة هذا ما جعلها تأخذ مقتا طويلا أثناء الإجابة وبالتالي عدم مصداقية إجابات الطلبة، والإجابة بعجالة دون التمعن بفقرات الاستبيانات، كما أنه يمكن تفسير هذه النتيجة بإرجاعها الى عوامل أخرى أثرت على قلق المستقبل ودرجته لدى طلبة الجامعة والتي من بينها شعور الطلبة بعدم الانتماء داخل الاسرة والمجتمع الامر الذي يهدد أمانهم النفسي وسلامتهم الداخلية وبالتالي شعورهم بالقلق والتوتر الدائم حول مصيرهم في المستقبل.

واتفقت نتائج دراستنا الحالية مع مجموعة من الدراسات السابقة والتي من بينها دراسة (غالب بن محمد علي الشيخي 2009) والتي توصلت نتائج دراستها الى وجود علاقة ارتباطية سالبة، كما اتفقت أيضا مع نتائج دراسة (نيفين عبد الرحمان المصري 2011) والتي توصلت لوجود علاقة ارتباطية سالبة، بينما اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة (توهامي محمد الحربي2014) وتوصلت لوجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما اكدت عليه النظرية المعرفية على أن الأفكار السلبية والتصورات الخاطئة لدى الفرد هي التي تؤدي به الى القلق، وبالتالي الهروب الى الواقع وعدم تقبل الجديد ومواجهة الحياة مما يدل على ضعف مستوى الطموح لدى الفرد.

وبالتالي ففرضية بحثنا العامة القائلة بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لم تتحقق صحتها.

2_2_تفسير نتائج الفرضية الثانية:

وعليه فان الباحثتان ترجع تفسير هذه النتيجة كون أن عينة دراسة البحث نجد فيها عدد الاناث أكبر مكن عدد الذكور في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (السنة الثالثة+ الماستر) حيث بلغ عدد الاناث 483 في حين بلغ عدد الذكور 13 وهذا ما يمكنه تفسير غياب فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس في مستوى قلق المستقبل ،حيث أن عدد الاناث الأكبر من عدد الذكور أثر على وجود فروق بينهم ، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بإرجاعها الى التطور الواقع في الحياة حيث تساوت أدوار الرجل والمرأة وأصبحوا بنفس المكانة وهذا ما محى الفروق بين الذكور والاناث، ويمكن أيضا اعتبار الطبيعة الغريزية للإنسان والتكوين الفطري للطبيعة الإنسانية والتي تكون عرضة للقلق.

ونجد دراستنا الحالية قد اتفقت مع دراسة (عبد الرزاق، 2004) بعنوان فاعلية الارشاد النفسي الديني في تحقيق قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود وهدفت للتعرف على الفروق بين طالبات المستوى السابع وطلبة المستوى الأول في قلق المستقبل ودراسة (وفاء محمد احميدان القاضي2011) والتي توصلت نتائجها لعدم وجود فروق دالة بين الطلبة، في حين اختلفت مع دراسة (سمر وليد لحلح، 2011) التي توصلت لوجود فروق دالة احصائيا في الجنس.

وعليه نستنتج أن الفرضية الثانية القائلة بوجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس غير محققة.

2_3_تفسير الفرضية الثالثة:

والتي تقر بوجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ببرج بوعريريج تعزى لمتغير الجنس، وبعد تطبيق اختبار ليفن والتأكد من التجانس.

وكانت دلالة الفروق عند درجة الحرية 133 تساوي (0.67) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05) وعليه لا توجد دلالة إحصائية، وبالتالي نرفض h1 ونقبل h0 التي تنص على أن م1=م2 وبالتالي لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

وعلى هذا الأساس فان تفسيرنا لهذه النتيجة يرجع الى أن نجاح الفرد وتفوقه سواء ذكر أو أنثى في بلوغ الهدف المنشود وتحقيق ما يسعى له، كما أيضا يمكن ارجاعه الى امتلاك مفهوم إيجابي لذواتهم وتصور عال نحو مستقبلهم وأهدافهم المسطرة.

ونجد أن دراستنا قد اتفقت مع دراسة (كاميليا عبد الفتاح 1961)، والتي توصلت نتائجها بوجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، كما اختلفت مع دراسة (نيفين عبد الرحمان المصري 2011) والتي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجنس.

وعليه نستنتج أن الفرضية الثالثة القائلة بوجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس غير محققة.

2_4_تفسير الفرضية الرابعة:

والتي تنص بوجود فروق دالة احصائيا في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية برج بوعريريج، وباستخدامنا لتحليل التباين الأحادي (انوفا) كانت قيمته (0.58) f عند df بين المجموعات الستة (6) تساوي df=128 وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.75) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05) وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية وعليه نرفض h1 ونقبل h0 أي لا توجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير التخصص.

وعلى هذا الأساس يمكن تفسير هذه النتيجة بإرجاعها الى طبيعة المجتمع المعاصر والتي تؤكد على انتشار البطالة بين صفوف خريجي الجامعات (ذكور و اناث) و ذلك ما يزيد من القلق لدى الطلبة خوفا من الواقع المجهول الذي ينتظرهم و عملهم المستقبلي وذلك ما يجعل منهم عرضة للقلق والتوتر من المستقبل وهذا ما يمحي الفروق القائمة بين الذكور والاناث ، كما يمكن تفسير هذا أيضا لوثوق الطالب من نفسه وتحليه بقدر عال من الاقتناع بتخصصه الذي يدرسه والبيئة التعليمية الذي يتواجد فيها وذلك ما يرفع من درجة مستوى طموحه الامر الذي يجعل من الفروق القائمة بين الذكور والاناث غير موجودة.

وقد اختلفت (نتائج دراستنا مع دراسة سمر وليد لحلح،2011) والتي توصلت نتائجها لوجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الافراد على اختبار قلق المستقبل وفق متغير التخصص الدراسي لدى طلبة الفرع العلمي.

وعليه نستنتج أن الفرضية الرابعة القائلة بوجود فروق دالة احصائيا في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص غير محققة.

2_5_تفسير الفرضية الخامسة:

والتي تنص هذه الفرضية على وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية ببرج بوعريريج وباستخدام تحليل التباين الأحادي أنوفا حيث كانت قيمته f(0.21) عند درجة الحرية df=128 وقيمة الدلالة الإحصائية كانت (0.97) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية و عليه نقبل h0 ونرفض h1 التي تنص بوجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة الى حرية اختيار الطلبة لتخصصهم الدراسي وذلك ما يعطيه مجال واسع من أجل الابداع والتألق في النجاح وبلوغ أهداف، وهذا ما يضمن تكافئ الفرص وغياب وجود الفروق القائمة بين طلبة الذكور والاناث، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة الى السياسة التي تتبعها الجامعة حيث أنها تساهم في غياب الفروق بين التخصصات وزوالها وهذا ما ساعد الطالب على تطور مستوى الطموح لديه وخلوه من القلق والمشاكل النفسية وبالتالي تحقيقه للنجاح.

واتفقت دراستنا مع دراسة (باكر الصادق محمد، 2015) والتي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص، كما اتفقت أيضا مع دراسة (نيفين عبد الرحمان المصري، 2011) والتي توصلت لعدم وجود فروق دالة احصائيا في مقياس مستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

في حين اختلفت مع دراسة (علاء سمير موسى القطناني، 2011) والتي توصلت لوجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح بين الذكور والاناث في مستوى التخصص.

واختلفت أيضا مع دراسة (غالب بن محمد علي المشيخي، 2009) والتي توصلت لوجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلبة تبعا للتخصص.

وعليه نستنتج أن الفرضية الخامسة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص غير محققة.

الخلاصة العامة للدراسة:

العلاقة الجامعة بينهما وأيضا البحث والتعرف عن الفروق الموجودة بين طلبة الذكور والاناث والتي تعزى لمتغير الجنس والتخصص وقد سلطت دراستنا الحالية الاهتمام بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وذلك كان بهدف التعرف عن. الفروق الموجودة بين طلبة الذكور والاناث والتي تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

وقد أحاطت دراستنا بالتراث النظري لكل من قلق المستقبل وكذلك مستوى الطموح، كما أيضا سلطت الضوء على مختلف الدراسات والأبحاث العلمية السابقة والتي اهتمت بمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى غير قلق المستقبل، وكذلك دراسات تناولت قلق المستقبل مع متغيرات أخرى، في حين اهتمت أيضا بالدراسات المشابهة والتي جمعت بين المتغيرين قلق المستقبل ومستوى الطموح، فعديد الدراسات التي اهتمت بالعلاقة الجامعة بينهما كون أن قلق المستقبل من السلوكات النفسية التي اجتاحت العصر لما لها من تأثير على طموحنا وأهدافنا ومصير الحياة المنتظر.

وبعد جمع المعلومات والبيانات الضرورية حول الدراسة وعرض نتائجها ومناقشتها والتي توصلت لعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا جامعة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين وبالتالي فان الارتفاع في قلق المستقبل لا يؤثر على مستوى طموح الطلبة، وهذا ما أرجعناه فما سبق لعدة عوامل أخرى بِؤثر فيها قلق المستقبل باستثناء مستوى الطموح للطلبة، كما أيضا اتضح من خلال عرض ومناقشة النتائج عدم وجود فروق قائمة بين الطلبة في مستوى القلق وكذلك في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس والتخصص ويمكن إرجاع ذلك لعديد العوامل التي محت هذه الفروق والتي من أهمها تكافئ الفرص بين الذكر والانثى وتحقق المساواة في العمل والدراسة، أما فيما يخص متغير التخصص فيمكن أن نرجع ذلك الى حرية اختيار المجال الدراسي وحب التخصص والاندماج فيه، كما يمكن أن يرجع الى الطاقة الشبابية في هذه المرحلة حيث يتميزون بدرجة عالية من الطاقة وحب الدراسة وتحقيق الطموحات والأهداف وذلك بعد تحقيقهم للنجاح ودخول المرحلة الجامعية، المرحلة التي يسعى فيها الطالب لبذل جهده والسعي من أجل تطوير ذاته والتحسين من قدراته واثبات مكانته ومسؤوليته في المجتمع وداخل أسرته، حيث يشعر الطالب في هذه المرحلة بالتحرر ويكون أكثر استقلال من قبل.

وعلى هذا الأساس لا بد الاهتمام بهذه المرحلة وبالطلبة الجامعيين وذلك حتى يندفعوا أكثر من أجل النجاح والاجتهاد على تحقيق الأهداف.

وأخيرا نأمل أن تكون هذه الدراسة قدمت فائدة علمية ووجهة نظر للباحثين والمهتمين بهذا الموضوع.

التوصيات والمقترحات:

انتهت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات وهي كالتالي:

- ✓ عمل محاضرات توعوية عن الأمراض النفسية كالقلق وذلك لتجنب مصادر القلق ومسبباته.
- ✓ الاهتمام من خلال وسائل الاعلام ومن خلال المؤسسات التعليمة والتثقيفية بحاجات الطلبة النفسية والعمل على تقليل مخاوفهم تجاه مستقبلهم من خلال مساعدتهم في التخطيط للمستقبل باعتبار أن الانسان هو صانع المستقبل.
- ✓ تشجيع القائمين على إدارة الجامعة بوضع تخصصات تتناسب مع سوق العمل، وإجراء تنسيق ما بين خريجي الجامعة ومناصب الشغل التي تتوافق مع التخصصات الموجودة في الجامعة لتحقيق الراحة النفسية للطالب والتخفيف من قلقه حول مستقبله.
- ✓ وضع ضمن البرنامج الأسبوعي للطالب خرجات ميدانية بما تناسب تخصصه حتى يتعرف عن الواقع بشكل صحيح.
- ✓ فتح باب الحوار أمام الطلبة ومحاولة معرفة حاجاتهم للتخفيف من قلقهم.
- ✓ تنمية الوازع الديني لدى الطلبة لأن كل شيء يحدث في المستقبل هو قضاء وقدر.
- ✓ مساعدة الشباب الجامعي على التخلص من الأفكار السلبية واللاعقلانية والحث على بث روح التفاؤل بالخير من المستقبل.
- ✓ مساعدة الطلبة على تنمية مهارات اتخاذ القرار المهني.

خاتمة

في ضوء ما تقدم في دراستنا لموضوع قلق المستقبل و علاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة المقبلين على التخرج، ونظرا للأهمية البالغة و الكبيرة لقلق المستقبل في المرحلة الجامعية و تأثيرها على مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي و الذي يعتبر من أساسيات تكوين شخصيته، وذلك راجع لأسباب عديدة تم ذكرها في تفسيرنا لنتائج درسناها، وهذا يعود الى أن قلق المستقبل من الانفعالات الإنسانية الأساسية و جزءا طبيعيا من آليات السلوك و يعد من أهم الاضطرابات المؤثرة في صحة الفرد ومستقبله إضافة الى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة، ولأن المستقبل هو مكون مهم في حياة الانسان فان القدرة على بناء أهداف بعيدة المدى و العمل على تحقيقها هي صفة مهمة للبشر، فافرد يسعى دائما من اجل التألق والنجاح و ذلك من خلال تخطيطه لأهدافه، و الطالب في المرحلة الجامعية يبدا مشواره و كله طاقة و حماس من أجل الوصول له، الا أن الطلبة الجامعيين في مسيرتهم يبحثون عن الطمأنينة و السكينة في النفس على الرغم من كثرة الصعوبات التي تلاقيهم لتحقيق أهدافهم، وذلك بالضرورة من شأنه أن يؤثر على مستوى طموحه ويعيقه على تحقيق ما يطمح له.

ويعتبر البحث محاولة محدودة لفهم عاملين مهمين من العوامل النفسية وهوما قلق المستقبل ومستوى الطموح والعلاقة بينهما وتقديم صورة واقعية لوضعيتهم في هذين المتغيرين، ومعرفة الطرق التي يتم من خلالها خفض قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي وكيفية مواجهته، ومعرفة كذلك الطريقة التي يتم من خلالها رفع مستوى الطموح.

فهذا البحث هو محاولة محدودة لفهم العلاقة بين هذين العاملين النفسيين المتمثلين في قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

وعلى هذا الأساس ونظرا للأهمية البالغة لهذا الموضوع اندفعنا من أجل البحث في طياته وتفاصيل آثار قلق المستقبل على مستوى طموحه لدى الطالب الجامعي الذي يعتبر صانع تطور الأمم والأجيال الصاعدة في هذه الحياة.

فزمننا هذا زمن التقدم والسرعة، جعل من القلق سمة بارزة من سمات الطلبة الجامعيين وشعورهم بالخطر من المستقبل والتي تؤثر على حياتهم سلبا.

ومن هنا نرجو أن تكون دراستنا هذه أضافت القليل لكل باحث مهتم بهذا الموضوع كما نرجو أن ينال هذا الموضوع مزيدا من الدراسات والأبحاث العلمية التي تضفي المزيد من الاضاحة والشرح العلمي الدقيق له.

ونستطيع القول بان قلق المستقبل قد يؤثر على مستوى شعور الطلبة بمستوى الطموح بشكل واضح، وذلك الى المتغيرات النفسية بالإضافة الى طبيعة الحياة الجامعية.

قائمة المراجع

باللغة العربية:

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال(1993)، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت.
2. أسامة، فاروق مصطفى (2011)، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسباب التشخيص العلاج، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
3. باحمد، جويدة(2015)، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التكوين والتعليم عن بعد، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، تيزي وزو.
4. بلعقون، نصيرة (2018)، مستوى الطموح وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي، مذكرة نيل شهادة ماستر في علوم التربية، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
5. بلكيلاني، إبراهيم بن محمد(2008)، تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بأوسلو في النرويج، رسالة ماجستير، النرويج.
6. بن كريمة، مريم(2015)، علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة ورقلة، الجزائر
7. بوفتاح، محمد (2005)، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة.
8. بولعسل، رميسة (2014)، قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة أم البواقي.
9. تونسي، عديلة حسن الطاهري (2002)، القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، رسالة الماجيستير في الارشاد النفسي في كلية التربية جامعة أم القرى.
10. حبيب، أسعد فاخر (2014)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، 39 (4).
11. الحمداني، اقبال محمد رشيد صالح(2010)، الاغتراب. التمرد. قلق المستقبل، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
12. الخير الزهراء، دباغ يمنة(2020)، قلق المستقبل المهني وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة أدرار.
13. رؤوف، أمل إبراهيم عبد الخالق (2013)، قلق التفاعل، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

14. زبيدي صفاء، قدور هدى (2020)، قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الباكالوريا، مذكرة مكملة لشهادة الماستر في علم النفس، جامعة الوادي.
15. زقاوة، أحمد(2014)، الرضا عن العمل الارشادي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلاب المرشدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جدة.
16. السبعاوي فضيلة (2008)، قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، مجلة التربية والعلم، المجلد الخامس عشر(15)، العدد ثمانية وعشرون(28)، جامعة العراق.
17. سرحان، نظمية (1993)، العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، السنة السابعة، العدد (28).
18. سعود ناهد شريف، الحلبي حنان خليل، الكشكي مجدة علي(2014)، فعالية برنامج ارشادي في خفض قلق المستقبل والتشاؤم لدى عينة من طالبات كلية التربية، مجلة الارشاد النفسي، العدد الثامن والثلاثون(38)، جامعة عين شمس.
19. سويعد، ميرفت ياسر(2016)، الحصانة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل وجودة الحياة لدى الشباب في مراكز الايواء في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
20. السيد، عثمان فاروق (2001)، القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر.
21. الشاذلي، عبد الحميد محمد (2001)، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط2، القاهرة المكتبة الجامعية، مصر.
22. شبير، محمد توفيق (2005)، دراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجيستير كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.
23. شقير، زينب (2005)، مقياس قلق المستقبل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
24. الشوريخي، نبيل عباس (2003)، المشكلات النفسية للأطفال أسبابها، علاجها، ط 1، دار النهضة العربية، القاهرة.
25. صالح، يحي صواب(2003)، القلق أسبابه وعلاجه في ضوء القران الكريم، العدد الأول(01)، جامعة العلوم الإسلامية، اليمن.
26. صالحي، هناء (2013)، علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، رسالة ماجيستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

27. طيار وفاء، علوطي سهيلة (2018)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة جيجل.
28. عابد، زياد هيام(2015)، قلق الامتحان وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
29. عبد الفتاح، كاميليا (1984)، مستوى الطموح والشخصية، ط 2، دار النهضة العربي، بيروت.
30. عبد الفتاح، كاميليا(1972)، مستوى الطموح والشخصية، ط1، دار النهضة، القاهرة.
31. عبد الفتاح، كاميليا(1990)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، ط3، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
32. عبد اللطيف، حسين فرح(2007)، تحفيز التعليم، ط1، دار الحامد، عمان.
33. عبد الله، عادل(2001)، العلاج المعرفي السلوكي، ط1، دار الرشاد، القاهرة.
34. عبد ربه، علي شعبان(2010)، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، فلسطين.
35. عثمان، فاروق(2001)، القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
36. عكاشة، أحمد (1998)، الطب النفسي المعاصر، د ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
37. عكاشة، أحمد (2007)، الطب النفسي المعاصر، د ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
38. علي محمد الشمراني، سماح(2019)، توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، المجلة التربوية العدد (61)، جامعة الباحة المملكة العربية السعودية.
39. علي، حسين إخلاص (2012)، الأمل وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، مجلة ديالي، العدد السادس والخمسون، جامعة ديالي.
40. عمر، رمضان معوض أحمد(2013)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الارشاد النفسي، جامعة القاهرة، مصر.
41. العمري، صالح ضافر (2011)، فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى القلق لدى التلاميذ الأيتام بالطائف، رسالة ماجيستير في التوجيه والإرشاد التربوي، جامعة الملك عبد العزيز.
42. العيسوي، عبد الرحمان (2004)، الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية، دار المعرفة الجامعية، مصر
43. الغامدي، حامد بن أحمد ضيق الله (2013)، فعالية العلاج المعرفي السلوكي في معالجة بعض اضطرابات القلق، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

44. فرج عبد اللطيف حسين (2009)، الاضطرابات النفسية، دار حامد، عمان.
45. القاضي، يوسف مصطفى(1981)، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
46. قدوري، خليفة (2017)، قلق الامتحان وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لولاية الوادي، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
47. كفافي، علاء الدين(1999)، الارشاد والعلاج الاسري، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.
48. كفاني، علاء الدين (1990)، الصحة النفسية، القاهرة دار النشر والتوزيع، القاهرة.
49. ماهر، موسى مصطفى الشرافي(2013)، الانهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العالمين في الانفاق، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية بغزة.
50. مجدي، أحمد عبد الله (2000)، علم النفس المرضي (دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب)، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة مصر.
51. مدوخ، رجاء حمدي (2016)، الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة، رسالة ماجيستير في الصحة النفسية والمجتمعية في كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.
52. مرحاب، صلاح(1989)، سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح، دار الأمان، المغرب.
53. المشيخي، غالب بن محمد علي (2009)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
54. مظلوم، علي حسين(2010)، مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة بابل، كلية العلوم الإنسانية، المجلد الثامن عشر(18)، العدد الأول(1)، العراق.
55. معوض، محمد عبد التواب وسيد، عبد العظيم (2005)، مقياس مستوى الطموح، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.
56. مكنزي، كوام (2013)، القلق ونوبات الذعر (ترجمة هلا أمال الدين)، ط1، دار المؤلف، الرياض.

57. ميرة، وفاء عبد اللطيف(2012)، مقياس مستوى الطموح للمراهقين، دراسة تقنية على عينة من المراهقين في مدينة جدة المملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلة دار المنظومة، العدد السابع والعشرون(27)، الجزء الثاني(2)، السعودية.
58. نوفل، ناصر محمد (2016)، صورة الجسد والاغتراب النفسي وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى المعاقين بصريا، مقدمة مكملة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
59. نيفين، عبد الرحمان المصري(2011)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين.
60. هدير، عز الدين صالح الإسي (2014)، العلاج المعرفي السلوكي لاضطرابات القلق العام "دراسة اكلينيكية"، رسالة ماجيستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
61. الوافي، عبد الرحمان (2009)، مدخل إلى علم النفس، ط4، دار هومة، الجزائر.
62. يحي، أحلام (2019)، فاعلية برنامج قائم على الارشاد النفسي الديني في التخفيف من قلق مستقبل لدى طلبة جامعة محمد بوضياف، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، المسيلة.
63. يحياوي، سعدية (2012)، قلق الانفصال في مرحلة الكمون عند الأطفال الأسر المطلقة، (دراسة عيادية مقارنة لست حالات) مذكرة نيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) : مقياس قلق المستقبل

جامعة محمد البشير الابراهيمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

أخي الطالب، أختي الطالبة:

بهدف إعداد مذكرة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي نضع بين أيديكم هذه الاستمارة والمتكونة من 28عبارة، أمام كل عبارة (03) خيارات (تنطبق)أو (أحيانا)أو (لا تنطبق) نطلب منك الإجابة عنها بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تنطبق عليك.

أعلمك أخي الكالب أختي الطالبة أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هيا التي تعبر عن رأيك الشخصي وتأكد أن المعلومات التي أدليت بها ستبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

- **البيانات الشخصية**
- **الجنس:** ذكر () أنثى ()
- **الكلية:**
- **التخصص:**

شكرا لتعاونكم

الرقم	العبارة	لا تنطبق	أحيانا	تنطبق
1	أشعر بالانزعاج بمجرد التفكير في احتمال وقوع كارثة			
2	الحياة مملوءة بالعنف من حولي تجعلني أتوقع الخطر لنفسي في أي وقت			
3	كثرة البطالة يهدد بحياة صعبة مستقبلا			
4	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل يقلقني على مستقبلي			
5	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظا بأملي في الحياة			
6	حياتي مملوءة بالنشاط والرغبة في تحقيق الآمال			
7	أشعر بتغيرات مستمرة في شكلي تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب مستقبلا			
8	ينتابني شعور بالخوف من إصابتي بمرض خطير في أي وقت			
9	أشعر بقلق شديد كلما تخيلت إصابتي في حادث			
10	يغلب على تفكيري موضوع الموت عندما أصاب بمرض			
11	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصا ناجحا في المستقبل			
12	يمتلكني القلق كلما فكرت في المستقبل			
13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ			
14	تفكيري في المستقبل لا يعيقني من الاستمتاع بالحياة			
15	المستقبل غامض يجعل من الصعب أن أرسم خطة للأمور الهامة من مستقبلي			
16	أشعر أن الحياة عقيمة بلا مستقبل واضح			
17	أعمل لدنياي ولآخرتي			
18	عندي أهداف واضحة في الحياة			
19	أشعر أن المستقبل سيكون يوما ما مشرقا			
20	أملي في الحياة كبير			
21	أفتقد معنى الحياة عندما أكون يائس			

22	يدفعني الفشل إلى اليأس في تحقيق مستقبل أفضل			
23	أشعر بفقدان الأمل في الحياة مستقبلا			
24	أؤمن بالقضاء والقدر			
25	التفوق يدفعني للكفاح من أجل مستقبل زاهر			
26	الالتزام الديني والأخلاقي يضمن للإنسان مستقبلا آمنا			
27	تمضي الحياة بشكل محزن ومخيف تجعلني أقلق من المجهول			
28	مستوى معيشتي يشعرني بالفشل في المستقبل			

الملحق رقم (02): مقياس مستوى الطموح

جامعة محمد البشير الابراهيمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

أخي الطالب، أختي الطالبة:

بهدف إعداد مذكرة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي نضع بين أيديكم هذه الاستمارة والمتكونة من 36عبارة، أمام كل عبارة (03) خيارات (دائما)أو (أحيانا)أو (نادرا) نطلب منك الإجابة عنها بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تنطبق عليك.

أعلمك أخي الكالب أختي الطالبة أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هيا التي تعبر عن رأيك الشخصي وتأكد أن المعلومات التي أدليت بها ستبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

- **البيانات الشخصية**
- **الجنس:** ذكر () أنثى ()
- **الكلية:**
- **التخصص:**

شكرا لتعاونكم

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
1	أرى أن الحياة مستمرة مهما حدث			
2	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة			
3	أشعر بالرغبة في الحياة			
4	أتطلع على المستقبل			
5	أسعى لتحقيق ما هو أفضل			
6	لا أستسلم للفشل			
7	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل			
8	ينبغي أن يستعد الانسان لمواجهة المستقبل بتحدياته			
9	أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر			
10	أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز			
11	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته			
12	يشغلني التفكير في المستقبل			
13	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها			
14	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله			
15	إنني واثق من تحقيق أهدافي			
16	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات			
17	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي			
18	أحدد أهدافي في ضوء امكانياتي			
19	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف			
20	لدي المقدرة على تحقيق أهدافي			
21	أستطيع توجيه إمكاناتي لتحقيق أهدافي			
22	أجد صعوبة في التخطيط لما أقوم به من نشاطات			
23	أعتقد أن توظيف التكنولوجيا مطلوب			
24	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم			
25	أدرك أن الحياة متغيرة			
26	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد			
27	أجد أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل أفضل			

28	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة			
29	أسعى وراء المعرفة الجديدة			
30	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد			
31	أضع دائما أهدافا بديلة			
32	أستطيع تغيير أهدافي التي لا تتحقق			
33	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح			
34	أؤمن ان المصائب يمكن ان تجلب المنافع			
35	ينتابني الشعور باليأس			
36	أؤمن أن بعد العسر يسر			

الملحق رقم (03): مخرجات spssالعلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الدرجة الكلية للقلق	59,53	8,095	135
الدرجة الكلية للطموح	88,64	9,718	135

Corrélations

		الدرجة الكلية للقلق	الدرجة الكلية للطموح
الدرجة الكلية للقلق	Corrélation de Pearson	1	-0,070
	Sig. (bilatérale)		0,417
	N	135	135
الدرجة الكلية للطموح	Corrélation de Pearson	-0,070	1
	Sig. (bilatérale)	0,417	
	N	135	135

مخرجات spss 26

الملحق رقم (04): الفرق في قلق المستقبل ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس

Statistiques de groupe

	تصنيف الطلبة حسب الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة الكلية للقلق	انثى	82	60,56	6,741	0,744
	ذكر	53	57,92	9,685	1,330
الدرجة الكلية للطوح	انثى	82	88,93	9,571	1,057
	ذكر	53	88,21	10,018	1,376

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدرجة الكلية للقلق	Hypothèse de variances égales	2,051	0,154	1,865	133	0,064	2,636	1,414	-0,160	5,433
	Hypothèse de variances inégales			1,729	84,348	0,087	2,636	1,524	-0,395	5,668
الدرجة الكلية للطوح	Hypothèse de variances égales	0,859	0,356	0,419	133	0,676	0,719	1,718	-2,679	4,118
	Hypothèse de variances inégales			0,415	107,444	0,679	0,719	1,735	-2,720	4,159

ملحق رقم (04): الفرق في قلق المستقبل ومستوى تبعا لمتغير التخصص

المتغير	التخصصات المتوفرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	مجموع المربعات	مربع المتوسط	درجة الحرية	F	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي عند 0.05
الطموح	علم الاجتماع	19	87,89	داخل المجموعات	123,2202538	20,537	6	0,21	0,97	غير دال
	علم النفس المدرس ليسانس	22	89,36							
	علم النفس تنظيم وعمل ليسانس	22	89,55							
	علم اجتماع تنظيم وعمل ماستر	15	89,33							
	علم اجتماع التربية ماستر	21	87,90	مابين المجموعات	12531,71308	97,904	128			
	علم النفس المدرسي ماستر	17	89,53							
	علم النفس تنظيم وعمل ماستر	19	87,00							
	المجموع	135	88,64	الكلي	12654,9333	———	134	———	———	———

		Somme des carrés	ddl
الدرجة الكلية للطوح	Intergroupes	123,220	6
	Intragroupes	12531,713	128
	Total	12654,933	134